عين على القدس

تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـــوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

13-18 كانون أول/ديسمبر 2017

الخبر الرئيس:

واشنطن تستخدم الفيتو ضد مشروع قرار بشأن القدس..

والمجموعة العربية تتقدم بطلب للجمعية العامة

أبرز العناوين:

- البيت الأبيض: يدّعي "الحائط الغربي جزء من الدولة العبرية"
- الكشف عن خطة بـ 70 مليون دولار للحفر بمحيط الأقصى
- الاحتلال يأمر بهدم مدرسة ومنشآت في القدس
- "كنيس يهودي" ضخم على سفوح جبل الزيتون
- القمة الإسلامية تعترف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها شرقي القدس
- رؤساء البرلمانات العربية يعلنون سحب الرعاية الأميركية "لعملية السلام"
- هنية: 3 مسارات لإسقاط قرار ترامب و"صفقة القرن"
- اشتية: المفاوضات الثنائية انتهت ونعمل لبناء مسارٍ دولي جديد
- مصر أهدت واشنطن فرصة نقض مشروع قرار ضد "إعلان ترامب"

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

مجلة أمريكية: هكذا يخدم "جوجل" الإسرائيليين فقط بفلسطين

1. المشرعون الديمقراطيون في "الكونغرس" يصطفّون وراء قرار ترامب بشأن القدس
2. مئة عام من الاحتلال البريطاني للقدس: كيف دخلت القدس نفق التهويد؟
3. الشوبكي: "إعلان ترمب" الفرصة الأقوى لإسقاط "حل الدولتين"
4. إساءة شخصية: كيف غدر ترامب بعباس وبملك الأردن عبد الله
5. بيع الضفة والقدس بالمليارات.. خطة ابن سلمان لدولة فلسطين
6. 8 آلاف وحدة استيطانية في النصف الأول لعام 2017
7. مصر أهدت واشنطن فرصة نقض مشروع قرار ضد إعلان ترامب

***

شؤون المقدسات:

8. البيت الأبيض: يدّعي "الحائط الغربي جزء من الدولة العبرية"
9. الكشف عن خطة بـ 70 مليون دولار للحفر بمحيط الأقصى
10. الاحتلال ينصب كاميرات مراقبة جديدة بمحيط "باب العمود" وسط القدس
11. الكشف عن "كنيس" يهودي تحت حائط البراق
12. مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى

Error! Reference source not found.

13. الاحتلال يأمر بهدم مدرسة ومنشآت في القدس
14. مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين
15. الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين
16. الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين

شؤون المقدسيين:

الاحتلال يأمر بهدم مدرسة ومنشآت في القدس:

اقتحمت طواقم إسرائيلية من جهاز "الإدارة المدنية" التابع لجيش الاحتلال، يوم الأربعاء (12/13)، تجمّع "أبو النوار" البدوي شرق القدس المحتلة، وأمرت بهدم المدرسة الوحيدة فيه. ونقلت وكالة "قدس برس" عن الناطق باسم التجمعات البدوية، أبو عماد جهالين، أن أهالي التجمّع فوجئوا بهذا القرار؛ لا سيما أنه يأتي بعد حصولهم على "أمر احترازي" من المحكمة الإسرائيلية "العليا"، بعدم هدم المدرسة. وأشار إلى أن

"مدرسة تجمع أبو النوار" مكوّنة من غرفتين، ويرتادها نحو 26 طالبًا، واستهداف الاحتلال ليس بالأمر الجديد.

وفي السياق، استنكرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية المحاولات المتكررّة للاحتلال للتضييق على المؤسسات التعليمية واستهداف مدارس التحدّي. وأعربت الوزارة، عن قلقها الشديد إزاء تلقّي مدرسة أبو نوّار الأساسية المختلطة إخطارا بوقف العمل فيها، وطالبت المؤسسات الدولية والحقوقية والممثليات الأجنبية تحمّل مسؤولياتها تجاه حماية حق أطفال فلسطين في التعليم، امتثالاً لما تنص عليه اتفاقية "حقوق الطفل"، والإعلان "العالمي لحقوق الإنسان"، معلنةً أنها ستضاعف جهودها القانونية والحقوقية لصالح إبطال أي قرار بالهدم. وجددّت الوزارة التزامها بافتتاح المزيد من المدارس في مناطق التجمعات البدوية وفي المناطق المهددّة بالمصادرة من قبل الاحتلال.

من جهة أخرى، أجبرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة مواطنًا مقدسيًّا على هدم منزله (ذاتيًّا) والذي يسكن فيه منذ أكثر من عشر سنوات في حي رأس العمود في بلدة سلوان. وقال مالك المنزل إن بلدية الاحتلال أخطرته بهدم المنزل منذ أكثر من ثلاث سنوات، ومنذ ذاك الحين وهو يُحاول أن يُصدر ترخيصًا لكن دون جدوى، لأنها لا تُعطي تراخيص بناء للمقدسيين.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/19

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

تواصلت الفعاليات الاحتجاجية، مساء الثلاثاء (12/12)، في معظم أنحاء مدينة القدس المحتلة؛ رفضًا واحتجاجًا وتنديدًا بإعلان الرئيس الأمريكي ترامب القدس "عاصمة" للدولة العبرية، واستمرت المواجهات العنيفة حتى ساعات متأخرة من الليل وساعات فجر الثلاثاء (12/13) الأولى، أصاب خلالها الاحتلال

عشرات المواطنين، واعتقل عددًا آخر. وشهدت بلدات العيسوية وأبو ديس وشعفاط مواجهات شديدة، حيث أشعل خلالها الشبان إطارات مطاطية في الشوارع والطرقات وألقوا الحجارة والزجاجات الفارغة والمفرقعات النارية، بينما ألقت قوات الاحتلال عشرات القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة والأعيرة النارية.

وفرضت قوات الاحتلال عصر الأربعاء (12/13) حصارًا عسكريًا مشددًا في "باب العمود"، ونشرت المزيد من عناصرها فيها لمنع أي تجمع شبابي أو تنظيم أي فعالية احتجاجية في المنطقة. وقمعت تلك قوات المصلين المعتصمين خلال استعداداتهم لأداء صلاة المغرب في باحة باب العمود مساء الأربعاء، واعتدت عليهم بالضرب. في الوقت نفسه، قمع الاحتلال مسيرتين شبابيتين في شارعيّ الزهراء وصلاح الدين قبالة سور القدس التاريخي من جهة باب الساهرة.

واندلعت، فجر الخميس (12/14)، مواجهات عنيفة بمحيط جامعة القدس في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، عقب اقتحام جنود وآليات الاحتلال البلدة ومحاصرتها لمباني الجامعة. وأوضح شهود العيان أن قوات الاحتلال أمطرت المنطقة بالقنابل الصوتية والغازية السامة المدمعة، في حين رد الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة، ولم يبلغ عن إصابات مباشرة.

وأصيب 26 مواطنًا، بعدما قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، اعتصامًا قرب باب العمود في القدس المحتلة. وذكر شهود عيان أن قوات من الخيالة وعناصر الوحدات الخاصة الإسرائيلية، ومن وحدة المستعربين هاجموا المعتصمين بقوة، واعتدوا على الجميع بما فيهم الطواقم الصحفية والنساء.

وخرجت يوم الجمعة (12/15)، مسيرة احتجاجية على القرار الأمريكي من مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين باتجاه الحاجز العسكري شمالي القدس، عقب أدائهم الصلاة في الشارع. وقمعت القوات الإسرائيلية المسيرة لدى اقترابها من الحاجز؛ بإطلاق القنابل الصوتية والغازية، ما تسبّب بحالات اختناق لم تُعلن عنها الطواقم الطبية بعد.

كما خرجت مسيرة من المسجد الأقصى باتجاه باب العمود، رُفعت خلالها الأعلام الفلسطينية، حيث اعتدت قوات الاحتلال على المشاركين في المسيرة وأفرغت المكان، إلّا أن المنطقة شهدت عمليات كرّ وفرّ. وفي قرى شمالي غرب القدس، أُصيب 6 مواطنين فلسطينيين بالرصاص المطاطي، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في قرية قطنّة. كما اندلعت مواجهات مع الاحتلال في بلدتيّ العيزرية وأبو ديس شرق القدس المحتلة، حيث أطلق الجنود الرصاص المطاطي، والقنابل الغازية والصوتية بشكل مكثّف ما تسبب في تسجيل الكثير من الإصابات بالاختناق التي يتم التعامل معها في بعض الأحيان "ميدانيًا".

واندلعت مواجهات كذلك في بلدة الرام الواقعة شمال مدينة القدس وحزما إلى الشمال الشرقي، حيث استخدمت القوات وسائل القمع المختلفة في المكان. وبذلك يتم تسجيل 8 نقاط تماس في القدس وضواحيها؛ وهي: باب العمود، البلدة القديمة، حاجز قلنديا، الرام، حزما، قطنة، أبو ديس، العيزرية.

واعتدت قوات الاحتلال عصر السبت (12/16)، على عشرات المقدسيين بالضرب في باب العمود بعد أن تجمهروا للتعبير عن رفضهم لقرار الرئيس الأمريكي. كما اندلعت مواجهات في شارع صلاح الدين خلال قمع قوات الاحتلال وقفة احتجاجية، أطلق خلالها الاحتلال قنابل غاز سامة لتفريق المواطنين.

وأغلقت قوات الاحتلال، يوم الإثنين (12/18)، حي جبل الزيتون/الطور، المُطل على القدس القديمة، وأعاقت حركة دخول وخروج المواطنين منه وإليه بزعم أن حافلة تابعة للمستوطنين تعرضت للرشق بالحجارة أثناء مرورها من الحي. كما أغلقت قوات الاحتلال مساء الإثنين، الطريق المؤدية إلى باب الأسباط، في الوقت الذي اقتحمت فيه بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وشرعت بتوقيف مركبات مواطنين والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية، ما أدى لاندلاع مواجهات أطلق خلالها الجيش قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. وفي السياق ذاته، طلبت قوات الاحتلال من تجار شارع الواد في القدس القديمة إغلاق محالهم التجارية قبل الساعة السادسة مساءً بسبب مسيرة للمستوطنين بالمكان.

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/18

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قال محامي نادي الأسير مفيد الحاج، يوم السبت (12/16)، إن محكمة الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة مدّدت اعتقال أربعة مواطنين مقدسيين هم: رفقة قواسمة، وريحان عودة، وإبراهيم حسين، ومهند محمد. فيما أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن عضو إقليم حركة فتح بالقدس عوض السلايمة، بشرط الإبعاد عن مدينة القدس لمدة 15 يومًا.

واستدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (12/17)، الطفل عبد الرحمن السلايمة (10 أعوام) للتحقيق معه واستجوابه. فيما مدد الاحتلال اعتقال الطفل أحمد السلايمة (15 عامًا) والمقدسي مصطفى نورين من سكان القدس القديمة.

وقضت محكمة الاحتلال يوم الإثنين (12/18)، بالإفراج عن الفتى المقدسي مصطفى دودين مع قرار بالحبس المنزلي لمدة أسبوع. فيما قضت محكمة الاحتلال المركزية وسط مدينة القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (12/19)، بالسجن الفعلي على الأسير المقدسي الشاب مراد الرجبي، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، لمدة 15 عامًا. كما قضت نفس المحكمة بالسجن لمدة 18 شهرًا مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة مالية بقيمة 25 ألف شيقل لأحد المستوطنين المشتكين، و5 آلاف شيقل للمشتكي الثاني. وذلك بعد إدانة الرجبي "بمحاولة تنفيذ عملية دهس عن طريق دراجة نارية بهدف قتل يهود"، وفقا للائحة الاتهام.

وقررت محكمة الاحتلال الإفراج عن المقدسية رفقة القواسمي بشرط الحبس المنزلي لمدة 14 يومًا، وإبعاد 60 يومًا عن محيط باب العمود، وغرامة مالية بقيمة 1500 شيقل. وكانت القواسمي اعتُقلت قبل أيام خلال تصديها لاعتداء قوات الاحتلال على الفتيات المعتصمات في باحة باب العمود.

عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/19

الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

شنّت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (12/13) حملة اعتقالات في بلدة العيساوية بالقدس المحتلة حيث اعتقلت 10 شبّان على الأقل. وفي بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، اعتقل جنود الاحتلال 4 مواطنين. وكانت عناصر من وحدة المستعربين التابعة لقوات الاحتلال اعتقلت مساء الثلاثاء طفلين من حي جبل الزيتون/الطور المُطل على القدس القديمة.

واعتقلت قوات الاحتلال، شابًا فلسطينيًا على مدخل محطة الحافلات المركزية بشارع يافا غربي القدس المحتلة بزعم العثور على سكين معه خلال تفتيشه. واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، عصر الأربعاء، شابين من منطقة باب العمود، واقتادتهما إلى مركز تابع لها في المدينة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس (12/14)، الطفل محمود عمران مصطفى (14 عامًا) من منزله بحي الضهرة في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال، الشاب ليث سامي شحادة من منزله في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال، عصر الخميس الشاب محمد عصفور من باب الساهرة بعد تفتيشه. كما اعتُقلت مواطنة و5 شبان خلال اعتصام نفذه مواطنون في ساحة باب العمود.

وفي السياق، أعلنت شرطة الإحتلال الاسرائيلي يوم الخميس أنه تم اعتقال 77 فلسطينيًا من سكان القدس المحتلة خلال الأيام الماضية. وذكرت الشرطة الاسرائيلية أنه يشتبه في قيام الموقوفين "بأعمال عنيفة للإخلال بالنظام" على خلفية إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة (12/15) 14 مقدسيًا من المدينة. وادعت شرطة الاحتلال أن المعتقلين شاركوا في رشق الحجارة وإلقاء الألعاب النارية باتجاه قواتها.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت (12/16)، حملة اعتقالات جديدة في أنحاء مختلفة من مدينة القدس المحتلة. وعُرف من بين المعتقلين في بلدة العيسوية وسط القدس: خالد أبو غوش، ومحمد موسى مصطفى، وبشار محمود، وحسن جمجوم. واعتقلت قوات الاحتلال الناشط المقدسي عوض السلايمة خلال وقفة احتجاجية ضد قرارات ترامب في شارع صلاح الدين وسط المدينة المقدسة. واعتقلت قوات الاحتلال مسؤول ملف المقدسات بإقليم القدس في حركة "فتح" عوض السلايمة خلال قمع قوات الاحتلال لتظاهرة سلمية في شارع صلاح بالقدس المحتلة.

واعتقلت أجهزة الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (12/19)، طفلين قاصرين من منزليهما بحي الثوري ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. واعتقلت قوات الاحتلال ظهر الثلاثاء، شابًا مقدسيًا إثر مشادات كلامية بين عشرات المصلين ومستوطنين اقتحموا المسجد المبارك.

من جهة أخرى، أكد مدير نادي الأسير الفلسطيني بالقدس ناصر قوس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تحاول "إرهاب" المقدسيين بشن عمليات اعتقال يومية ضدهم سواءً في صفوف المعتصمين في شوارع أو عن طريق عمليات الاستدعاءات المنزلية. وشدد على "شراسة عمليات الاعتقال واستهدافها لكافة الشرائح العمرية"، مستدركاً أن "الاحتلال يستهدف النساء أيضاً للحد من دورهنّ الفعال في المظاهرات الاحتجاجية".

وأكد قوس أن "أعداد المعتقلين منذ عشرة أيام إلى اليوم وصلت إلى 205 معتقلين منهم من تمّ الإفراج عنه ومنهم من ينتظر لائحة الاتهام وآخرين بانتظار تمديد اعتقالهم". وشدد على أن "قوات الاحتلال تفرض غرامات مالية باهظة على المعتقلين تتراوح ما بين 750 شيكلا إلى 2000 شيكل، لتُهم تتعلق بالاعتداء على شرطة الاحتلال أو منعهم من أداء عملهم فضلاً عن الإخلال بالنظام العام". ونوّه إلى أن "الاعتقال لا يقتصر على منطقة باب العمود وشارع صلاح الدين والإبعاد عن المسجد الأقصى، وإنما تمتد إلى مناطق العيساوية والعيزرية والطور وجبل المكبر".

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/19

شؤون الاحتلال:

17. نتنياهو: لن يتم إخلاء مستوطنات بأية تسوية مستقبلية

18. جنرال إسرائيلي: "في الحرب المقبلة سنقذف الفلسطينيين خلف نهر الأردن"

19. غالبية الإسرائيليين يعتقدون أن إعلان ترمب لا يسهم "بتحقيق السلام"

20. مردخاي يتوعّد العالول

21. "كنيس يهودي" ضخم على سفوح جبل الزيتون

22. باحث سعودي: "القدس رمز ديني لليهود"

التفاعل مع القدس:

23. وقفية إسلامية بمليار دولار لدعم المقدسيين بانتظار التنفيذ

24. القمة الإسلامية تعترف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها شرقي القدس

25. القدس الدولية: تدعو إلى القطعِ الفوريّ والجماعيّ للعلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي

26. "الخارجية والمغتربين": شعبنا يرفض التسليم بالأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال بالقوة

27. رؤساء البرلمانات العربية يعلنون سحب الرعاية الأميركية "لعملية السلام"

28. فلسطين عضوًا في مكتب جمعية الدول الأعضاء في المحكمة "الجنائية الدولية"

29. السوداني يشيد بقرارات "الألكسو" الخاصة بالقدس
30. هنية: 3 مسارات لإسقاط قرار ترامب و"صفقة القرن"
31. اشتية: المفاوضات الثنائية انتهت ونعمل لبناء مسارٍ دولي جديد
32. عباس يوقع انضمام فلسطين لـ 22 معاهدة دولية ويعلن التوجه لعضوية كاملة في الأمم المتحدة
33. واشنطن تستخدم الفيتو ضد مشروع قرار بشأن القدس.. والمجموعة العربية تتقدم بطلب للجمعية العامة
34. بنس يؤجل زيارته للمنطقة للمرة الثانية
35. مواجهات في عدة مواقع بالضفة واستنكار شعبي للقرار الأمريكي
36. مؤسسات وأحزاب عربية وإسلامية تستنكر القرار الأمريكي
37. إدانات رسمية لقرار الرئيس الأمريكي
38. إسطنبول.. إطلاق ميثاق علماء الأمة لمقاومة التطبيع
39. الأمم المتحدة تصوت بأغلبية لصالح قرار يؤكد "حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير"
40. السلطة تبحث عن "رعاية جديدة للتسوية" في موسكو وبكين
41. "القدس الدولية": نرفض اختزال القدس بالشطر الشرقي منها

مقالات وحوارات:

42. مجلة أمريكية: هكذا يخدم "جوجل" الإسرائيليين فقط بفلسطين
43. المشرعون الديمقراطيون في "الكونغرس" يصطفّون وراء قرار ترامب بشأن القدس
44. مئة عام من الاحتلال البريطاني للقدس: كيف دخلت القدس نفق التهويد؟
45. الشوبكي: "إعلان ترمب" الفرصة الأقوى لإسقاط "حل الدولتين"
46. إساءة شخصية: كيف غدر ترامب بعباس وبملك الأردن عبد الله
47. بيع الضفة والقدس بالمليارات.. خطة ابن سلمان لدولة فلسطين
48. 8 آلاف وحدة استيطانية في النصف الأول لعام 2017
49. مصر أهدت واشنطن فرصة نقض مشروع قرار ضد إعلان ترامب

***

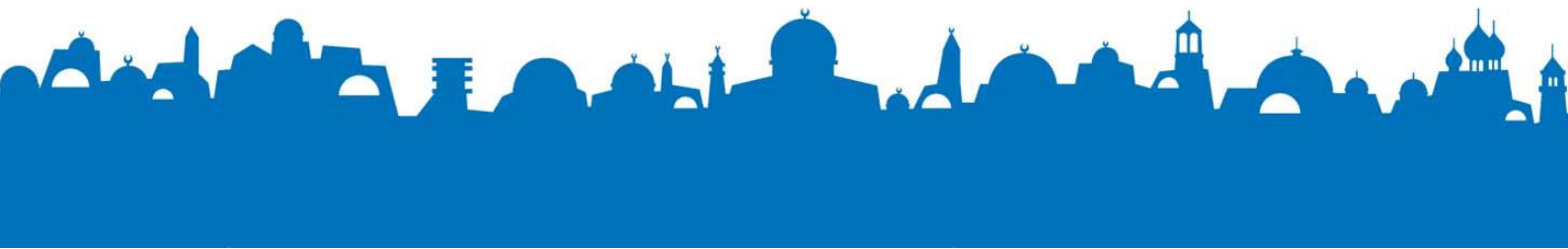

شؤون المقدسات:

البيت الأبيض: يدّعي "الحائط الغربي جزء من الدولة العبرية"

قال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للصحفيين يوم الجمعة (12/15)، أن الولايات المتحدة "ترى الحائط الغربي (حائط البراق) كجزء من الدولة العبرية في إطار اتفاق سلام نهائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين". وقال المسؤول الأمريكي "لا نستطيع أن نتصوّر أي موقف لن يكون فيه الحائط الغربي جزءًا من الدولة العبرية". ويأتي هذا التصريح قُبيل جولة يقوم بها نائب الرئيس مايك بنس إلى منطقة الشرق الأوسط الثلاثاء المقبل.

وفي السياق، أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، يوم السبت (12/16)، عدم القبول بأيّ تغيير على حدود شرقي القدس المحتلة عام 1967، مشيرًا إلى أن "هذا الموقف الأمريكي يؤكد مرةً أخرى أن الإدارة الأمريكية الحالية أصبحت خارج عملية السلام بشكل كامل". وأضاف أن "استمرار هذه السياسة الأمريكية، سواءً بما يتعلق بالاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية أو نقل السفارة الأمريكية إليها أو البت في قضايا الحل النهائي من طرف واحد، كلها خروج عن الشرعية الدولية وتكريس للاحتلال، وهو بالنسبة لنا أمر مرفوض وغير مقبول ومدان".

كما عبّر سماحة الشيخ د. عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا- خطيب المسجد الأقصى المبارك، عن رفضه للقرار الأمريكي الجديد. وأضاف "لا يملك أي شخص في العالم أن يتصرف بحائط البراق سواءً كان مسلمًا أو غير مسلم، وسواءً كان من أمريكا أو من غير أمريكا، فكلها تصرفات باطلة جملةً وتفصيلاً". وأكد صبري بأن الاحتلال ليس له آثار ولا تراث في مدينة القدس، وأن الكُنس التي أقامها منذ عام 1967م وحتى الآن هي استحداث ليس لها أي امتداد تاريخي.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/17

الكشف عن خطة بـ 70 مليون دولار للحفر بمحيط الأقصى

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية يوم الإثنين (12/18) عن خطة لوزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية لرصد 250 مليون شيكل (70 مليون دولار)، لأعمال الحفر والتنقيب عن "أساسات المعبد"، وغيرها من أعمال، في منطقة المسجد الأقصى والبلدة القديمة.

وفي السياق، حذّر النائب طلب أبو عرار عضو لجنة القدس في "القائمة المشتركة"، من أن هذه الأعمال تخدم أجندات غريبة، والجمعيات اليهودية المتطرفة، مشيرًا إلى أن "الأقصى في خطر حقيقي، لأن الأعمال هي حفريات جديدة، ليس كما كان يدّعى بأنها أعمال محافظة وتطوير للآثار، وإنما أعمال حفر وتنقيب عن أساسات المعبد، والذي يدّعي أنها تحت الأقصى". وأضاف أبو عرار: "هذه خطة من أخطر الخطط التي كشف عنها، علمًا أن مثل هذه الخطط كانت سرية، وهناك أعمال حفر.. وزارة الثقافة رصدت 10 مليون شيكل لهذه الحفريات الخطرة، وهناك تطلع لإكمال المبلغ المطلوب وهو 250 مليون شيكل من فائض الميزانية، ومن المتوقع أن توافق عليه الحكومة".

وفي السياق، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أعمال الحفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه وفي البلدة القديمة بالقدس المحتلة. كما أدانت الوزارة "الخطة الخمسية" التي أعدتها وزيرة الثقافة الإسرائيلية المتطرفة "ميري ريجف"، الهادفة إلى تصعيد عمليات الحفر في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى. وطالبت الوزارة "المنظمات الأممية المختصة وفي مقدمتها (اليونسكو) سرعة التحرك لحماية قراراتها والعمل على تنفيذها بشكل فوري، بما يضمن توفير الحماية للمقدسات الفلسطينية في القدس ولبلدتها القديمة على وجه الخصوص".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/19

الاحتلال ينصب كاميرات مراقبة جديدة بمحيط "باب العمود" وسط القدس:

نصبت طواقم تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (12/18)، كاميرات مراقبة حديثة في محيط باب العمود. وتُضاف الكاميرات الجديدة إلى عشرات الكاميرات التي نصبتها أجهزة أمن الاحتلال وسط القدس المحتلة، خاصة في المنطقة الممتدة من حي المصرارة وباب العمود وشارع نابلس، مرورًا بشارع السلطان سليمان ووصولًا إلى باب الساهرة وشوارع صلاح الدين والرشيد والزهراء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/18

الكشف عن "كنيس" يهودي تحت حائط البراق:

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الثلاثاء (12/19)، النقاب عن زرع الاحتلال كنيسًا يهوديًا "فخمًا"، تم افتتاحه يوم الإثنين (12/18)، مقابل ما يسمى "الحجر الكبير" في الأنفاق التي عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على حفرها تحت حائط البراق. وبحسب الصحيفة، فإن هذا الكنيس هو نتيجة جهود استمرت نحو 12 عامًا، شملت تدعيم وبناء "الكنيس" وحفريات أثرية في المكان.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/12/19

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

فتّشت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء (12/13)، المصلين خلال دخولهم للصلاة في المسجد الأقصى المبارك، ودققت ببطاقاتهم الشخصية، فيما احتجزت بطاقات الشبان. وفي الوقت نفسه، اقتحم 75 مستوطنًا يهوديًا المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

واقتحم 233 مستوطنًا، صباح الخميس (12/14)، المسجد الأقصى المبارك في القدس، في اليوم الثاني لـ"عيد الأنوار/الحانوكاه" العبري، بحراسة شرطية مشددة. فيما أفاد مسؤول الإعلام في دائرة الأوقاف الإسلامية فراس الدبس، أن أكثر من 24 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال العام الجاري، في تصعيد واضح لسياسات اقتحامات الأقصى من الجماعات المتطرفة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة، إن 30 ألف مصلّ فلسطيني أدوا صلاة الجمعة (12/15) في المسجد الأقصى، رغم القيود والممارسات التضييقية التي فرضتها قوات الاحتلال. وقالت "قدس برس": إن شرطة الاحتلال الإسرائيلي نشرت تعزيزات عسكرية إضافية على الحواجز الحديدية المحيطة بأبواب المسجد، وشرعت في عمليات تفتيش جسدي للمصلين؛ وخاصة الشبان منهم. وأفادت أن المسجد الأقصى شهد عقب صلاة وخطبة الجمعة، فعاليات احتجاجية؛ رفضًا لمحاولات المساس بالمكانة الدينية والتاريخية لمدينة القدس.

واستأنفت مجموعات من المستوطنين يوم الأحد (12/17)، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. واقتحم 104 مستوطنين يوم الإثنين (12/18)، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وأدى مستوطنون بقيادة عضو "الكنيست" المتطرف "يهودا غليك" صباح الثلاثاء (12/19)، صلوات وشعائر تلمودية، وباللباس التلمودي التقليدي، أمام المسجد الأقصى من جهة باب القطانين، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. فيما اقتحم 162 مستوطنًا المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة، ونفذت جولات مشبوهة في أرجائه.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/19

شؤون المقدسيين:

الاحتلال يأمر بهدم مدرسة ومنشآت في القدس:

اقتحمت طواقم إسرائيلية من جهاز "الإدارة المدنية" التابع لجيش الاحتلال، يوم الأربعاء (12/13)، تجمّع "أبو النوار" البدوي شرق القدس المحتلة، وأمرت بهدم المدرسة الوحيدة فيه. ونقلت وكالة "قدس برس" عن الناطق باسم التجمعات البدوية، أبو عماد جهالين، أن أهالي التجمّع فوجئوا بهذا القرار؛ لا سيما أنه يأتي بعد حصولهم على "أمر احترازي" من المحكمة الإسرائيلية "العليا"، بعدم هدم المدرسة. وأشار إلى أن "مدرسة تجمع أبو النوار" مكوّنة من غرفتين، ويرتادها نحو 26 طالبًا، واستهداف الاحتلال ليس بالأمر الجديد.

وفي السياق، استنكرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية المحاولات المتكررّة للاحتلال للتضييق على المؤسسات التعليمية واستهداف مدارس التحدّي. وأعربت الوزارة، عن قلقها الشديد إزاء تلقّي مدرسة أبو نوّار الأساسية المختلطة إخطارا بوقف العمل فيها، وطالبت المؤسسات الدولية والحقوقية والممثليات الأجنبية تحمّل مسؤولياتها تجاه حماية حق أطفال فلسطين في التعليم، امتثالاً لما تنص عليه اتفاقية "حقوق الطفل"، والإعلان "العالمي لحقوق الإنسان"، معلنةً أنها ستضاعف جهودها القانونية والحقوقية لصالح إبطال أي قرار بالهدم. وجددّت الوزارة التزامها بافتتاح المزيد من المدارس في مناطق التجمعات البدوية وفي المناطق المهددّة بالمصادرة من قبل الاحتلال.

من جهة أخرى، أجبرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة مواطنًا مقدسيًّا على هدم منزله (ذاتيًّا) والذي يسكن فيه منذ أكثر من عشر سنوات في حي رأس العمود في بلدة سلوان. وقال مالك المنزل إن بلدية

الاحتلال أخطرته بهدم المنزل منذ أكثر من ثلاث سنوات، ومنذ ذاك الحين وهو يُحاول أن يُصدر ترخيصًا لكن دون جدوى، لأنها لا تُعطي تراخيص بناء للمقدسيين.

المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/19

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

تواصلت الفعاليات الاحتجاجية، مساء الثلاثاء (12/12)، في معظم أنحاء مدينة القدس المحتلة؛ رفضًا واحتجاجًا وتنديدًا بإعلان الرئيس الأمريكي ترامب القدس "عاصمة" للدولة العبرية، واستمرت المواجهات العنيفة حتى ساعات متأخرة من الليل وساعات فجر الثلاثاء (12/13) الأولى، أصاب خلالها الاحتلال عشرات المواطنين، واعتقل عددًا آخر. وشهدت بلدات العيسوية وأبو ديس وشعفاط مواجهات شديدة، حيث أشعل خلالها الشبان إطارات مطاطية في الشوارع والطرقات وألقوا الحجارة والزجاجات الفارغة والمفرقعات النارية، بينما ألقت قوات الاحتلال عشرات القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة والأعيرة النارية.

وفرضت قوات الاحتلال عصر الأربعاء (12/13) حصارًا عسكريًا مشددًا في "باب العمود"، ونشرت المزيد من عناصرها فيها لمنع أي تجمع شبابي أو تنظيم أي فعالية احتجاجية في المنطقة. وقمعت تلك قوات المصلين المعتصمين خلال استعداداتهم لأداء صلاة المغرب في باحة باب العمود مساء الأربعاء، واعتدت عليهم بالضرب. في الوقت نفسه، قمع الاحتلال مسيرتين شبابيتين في شارعيّ الزهراء وصلاح الدين قبالة سور القدس التاريخي من جهة باب الساهرة.

واندلعت، فجر الخميس (12/14)، مواجهات عنيفة بمحيط جامعة القدس في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، عقب اقتحام جنود وآليات الاحتلال البلدة ومحاصرتها لمباني الجامعة. وأوضح شهود العيان أن قوات الاحتلال أمطرت المنطقة بالقنابل الصوتية والغازية السامة المدمعة، في حين رد الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة، ولم يبلغ عن إصابات مباشرة.

وأصيب 26 مواطنًا، بعدما قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، اعتصامًا قرب باب العمود في القدس المحتلة. وذكر شهود عيان أن قوات من الخيالة وعناصر الوحدات الخاصة الإسرائيلية، ومن وحدة المستعربين هاجموا المعتصمين بقوة، واعتدوا على الجميع بما فيهم الطواقم الصحفية والنساء.

وخرجت يوم الجمعة (12/15)، مسيرة احتجاجية على القرار الأمريكي من مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين باتجاه الحاجز العسكري شمالي القدس، عقب أدائهم الصلاة في الشارع. وقمعت القوات الإسرائيلية المسيرة لدى اقترابها من الحاجز؛ بإطلاق القنابل الصوتية والغازية، ما تسبّب بحالات اختناق لم تُعلن عنها الطواقم الطبية بعد.

كما خرجت مسيرة من المسجد الأقصى باتجاه باب العمود، رُفعت خلالها الأعلام الفلسطينية، حيث اعتدت قوات الاحتلال على المشاركين في المسيرة وأفرغت المكان، إلّا أن المنطقة شهدت عمليات كرّ وفرّ. وفي قرى شمالي غرب القدس، أُصيب 6 مواطنين فلسطينيين بالرصاص المطاطي، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في قرية قطنّة. كما اندلعت مواجهات مع الاحتلال في بلدتيّ العيزرية وأبو ديس شرق القدس المحتلة، حيث أطلق الجنود الرصاص المطاطي، والقنابل الغازية والصوتية بشكل مكثّف ما تسبب في تسجيل الكثير من الإصابات بالاختناق التي يتم التعامل معها في بعض الأحيان "ميدانيًا".

واندلعت مواجهات كذلك في بلدة الرام الواقعة شمال مدينة القدس وحزما إلى الشمال الشرقي، حيث استخدمت القوات وسائل القمع المختلفة في المكان. وبذلك يتم تسجيل 8 نقاط تماس في القدس وضواحيها؛ وهي: باب العمود، البلدة القديمة، حاجز قلنديا، الرام، حزما، قطنة، أبو ديس، العيزرية.

واعتدت قوات الاحتلال عصر السبت (12/16)، على عشرات المقدسيين بالضرب في باب العمود بعد أن تجمهروا للتعبير عن رفضهم لقرار الرئيس الأمريكي. كما اندلعت مواجهات في شارع صلاح الدين خلال قمع قوات الاحتلال وقفة احتجاجية، أطلق خلالها الاحتلال قنابل غاز سامة لتفريق المواطنين.

وأغلقت قوات الاحتلال، يوم الإثنين (12/18)، حي جبل الزيتون/الطور، المُطل على القدس القديمة، وأعاقت حركة دخول وخروج المواطنين منه وإليه بزعم أن حافلة تابعة للمستوطنين تعرضت للرشق بالحجارة أثناء مرورها من الحي. كما أغلقت قوات الاحتلال مساء الإثنين، الطريق المؤدية إلى باب الأسباط، في الوقت الذي اقتحمت فيه بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وشرعت بتوقيف مركبات

مواطنين والتدقيق ببطاقاتهم الشخصية، ما أدى لاندلاع مواجهات أطلق خلالها الجيش قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. وفي السياق ذاته، طلبت قوات الاحتلال من تجار شارع الواد في القدس القديمة إغلاق محالهم التجارية قبل الساعة السادسة مساءً بسبب مسيرة للمستوطنين بالمكان.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/18

الاحتلال يمدد توقف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

قال محامي نادي الأسير مفيد الحاج، يوم السبت (12/16)، إن محكمة الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة مدّدت اعتقال أربعة مواطنين مقدسيين هم: رفقة قواسمة، وريحان عودة، وإبراهيم حسين، ومهند محمد. فيما أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن عضو إقليم حركة فتح بالقدس عوض السلايمة، بشرط الإبعاد عن مدينة القدس لمدة 15 يومًا.

واستدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد (12/17)، الطفل عبد الرحمن السلايمة (10 أعوام) للتحقيق معه واستجوابه. فيما مدد الاحتلال اعتقال الطفل أحمد السلايمة (15 عامًا) والمقدسي مصطفى نورين من سكان القدس القديمة.

وقضت محكمة الاحتلال يوم الإثنين (12/18)، بالإفراج عن الفتى المقدسي مصطفى دودين مع قرار بالحبس المنزلي لمدة أسبوع. فيما قضت محكمة الاحتلال المركزية وسط مدينة القدس المحتلة، يوم الثلاثاء (12/19)، بالسجن الفعلي على الأسير المقدسي الشاب مراد الرجبي، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، لمدة 15 عامًا. كما قضت نفس المحكمة بالسجن لمدة 18 شهرًا مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة مالية بقيمة 25 ألف شيقل لأحد المستوطنين المشتكين، و5 آلاف شيقل للمشتكي الثاني. وذلك بعد إدانة الرجبي "بمحاولة تنفيذ عملية دهس عن طريق دراجة نارية بهدف قتل يهود"، وفقا للائحة الاتهام.

وقررت محكمة الاحتلال الإفراج عن المقدسية رفقة القواسمي بشرط الحبس المنزلي لمدة 14 يومًا، وإبعاد 60 يومًا عن محيط باب العمود، وغرامة مالية بقيمة 1500 شيقل. وكانت القواسمي اعتُقلت قبل أيام خلال تصديها لاعتداء قوات الاحتلال على الفتيات المعتصمات في باحة باب العمود.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/19

الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

شنّت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (12/13) حملة اعتقالات في بلدة العيساوية بالقدس المحتلة حيث اعتقلت 10 شبّان على الأقل. وفي بلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة، اعتقل جنود الاحتلال 4 مواطنين. وكانت عناصر من وحدة المستعربين التابعة لقوات الاحتلال اعتقلت مساء الثلاثاء طفلين من حي جبل الزيتون/الطور المُطل على القدس القديمة.

واعتقلت قوات الاحتلال، شابًا فلسطينيًا على مدخل محطة الحافلات المركزية بشارع يافا غربي القدس المحتلة بزعم العثور على سكين معه خلال تفتيشه. واعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، عصر الأربعاء، شابين من منطقة باب العمود، واقتادتهما إلى مركز تابع لها في المدينة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس (12/14)، الطفل محمود عمران مصطفى (14 عامًا) من منزله بحي الضهرة في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال، الشاب ليث سامي شحادة من منزله في بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال، عصر الخميس الشاب محمد عصفور من باب الساهرة بعد تفتيشه. كما اعتُقلت مواطنة و5 شبان خلال اعتصام نفذه مواطنون في ساحة باب العمود.

وفي السياق، أعلنت شرطة الإحتلال الاسرائيلي يوم الخميس أنه تم اعتقال 77 فلسطينيًا من سكان القدس المحتلة خلال الأيام الماضية. وذكرت الشرطة الاسرائيلية أنه يشتبه في قيام الموقوفين "بأعمال عنيفة للإخلال بالنظام" على خلفية إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة (12/15) 14 مقدسيًا من المدينة. وادعت شرطة الاحتلال أن المعتقلين شاركوا في رشق الحجارة وإلقاء الألعاب النارية باتجاه قواتها.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت (12/16)، حملة اعتقالات جديدة في أنحاء مختلفة من مدينة القدس المحتلة. وعُرف من بين المعتقلين في بلدة العيسوية وسط القدس: خالد أبو غوش، ومحمد موسى مصطفى، وبشار محمود، وحسن جمجوم. واعتقلت قوات الاحتلال الناشط المقدسي عوض السلايمة خلال وقفة احتجاجية ضد قرارات ترامب في شارع صلاح الدين وسط المدينة المقدسة. واعتقلت

قوات الاحتلال مسؤول ملف المقدسات بإقليم القدس في حركة "فتح" عوض السلايمة خلال قمع قوات الاحتلال لتظاهرة سلمية في شارع صلاح بالقدس المحتلة.

واعتقلت أجهزة الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء (12/19)، طفلين قاصرين من منزليهما بحي الثوري ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. واعتقلت قوات الاحتلال ظهر الثلاثاء، شابًا مقدسيًا إثر مشادات كلامية بين عشرات المصلين ومستوطنين اقتحموا المسجد المبارك.

من جهة أخرى، أكد مدير نادي الأسير الفلسطيني بالقدس ناصر قوس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تحاول "إرهاب" المقدسيين بشن عمليات اعتقال يومية ضدهم سواءً في صفوف المعتصمين في شوارع أو عن طريق عمليات الاستدعاءات المنزلية. وشدد على "شراسة عمليات الاعتقال واستهدافها لكافة الشرائح العمرية"، مستدركاً أن "الاحتلال يستهدف النساء أيضاً للحد من دورهنّ الفعال في المظاهرات الاحتجاجية".

وأكد قوس أن "أعداد المعتقلين منذ عشرة أيام إلى اليوم وصلت إلى 205 معتقلين منهم من تمّ الإفراج عنه ومنهم من ينتظر لائحة الاتهام وآخرين بانتظار تمديد اعتقالهم". وشدد على أن "قوات الاحتلال تفرض غرامات مالية باهظة على المعتقلين تتراوح ما بين 750 شيكلا إلى 2000 شيكل، لتُهم تتعلق بالاعتداء على شرطة الاحتلال أو منعهم من أداء عملهم فضلاً عن الإخلال بالنظام العام". ونوّه إلى أن "الاعتقال لا يقتصر على منطقة باب العمود وشارع صلاح الدين والإبعاد عن المسجد الأقصى، وإنما تمتد إلى مناطق العيساوية والعيزرية والطور وجبل المكبر".

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/19

شؤون الاحتلال:

نتنياهو: لن يتم إخلاء مستوطنات بأية تسوية مستقبلية

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اللقاءات التي جمعته بقيادات الاتحاد الأوروبي، "إن حكومته لن تمسّ بالمشروع الاستيطاني بالأراضي الفلسطينية المحتلة، ولن تُخلي أي تجمّع استيطاني، وستواصل البناء والتوسع بالمستوطنات".

وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، يوم الأربعاء (12/13)، أن جلسات نتنياهو مع قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل شهدت لحظات من التوتر والتباين بالمواقف، إذ أعلن قادة أوروبا رفضهم لقرار الرئيس الأميركي، بأن القدس "عاصمة" للاحتلال الإسرائيلي، فيما وجّهوا انتقادات شديدة اللهجة لسياسة الحكومة الإسرائيلية وخاصة بكل ما يتعلق بالمشروع الاستيطاني.

وعاد نتنياهو من جولته مساء الثلاثاء، عقب عدم حصوله على الدعم الذي كان يؤول إليه في العاصمة البلجيكية بروكسل، حيث زارها للقاء رئيس المفوضية الأوروبي جان كلود يونكر، ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، لاغيًا لقاءه بيونكر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/13

جنرال إسرائيلي: "في الحرب المقبلة سنقذف بالفلسطينيين خلف نهر الأردن"

هدد الجنرال الاحتياط الإسرائيلي عمرام ليفين، أحد أركان ما يسمى بـ"المعسكر الصهيوني" في الدولة العبرية، يوم الأربعاء (12/13)، بـ"إلقاء الفلسطينيين خلف نهر الأردن في الحرب المقبلة"، على حد تعبيره.

وواصل عمرام ليفين قائلاً: قمنا باحتلال يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، والفلسطينيون يستحقون الاحتلال، فهم لم يوافقوا على قرار التقسيم وبادروا إلى الحرب، و"هم لا يستحقون شيئا". وأردف: إن المشكلة تتمثل في أن السيطرة على الفلسطينيين تفسد خطط لنا، وهذا تهديد وجودي بالنسبة لنا، وأنا أريد أن أنقذ المجتمع (الإسرائيلي)". وتابع عمرام ليفين: "أنا لا أتحدث عن سلام، فالسلام هو أمل، ويجب إجراء مفاوضات متعنّتة، وعدم الانسحاب إلى حدود 67".

وذكر أن ما تفكر به الدولة العبرية في حالة عدم حصول تقدّم في "التسوية"، هو "إعطاء جزرة على شكل دولة"، مضيفًا: "وإذا لم يوافقوا، سنمزقهم، وأنا أيضًا أريد أرض الدولة العبرية كاملة، وسبق أن قلت عدة مرات إنهم إذا خرقوا الاتفاقيات، ففي المرة القادمة التي سنحاربهم فيها لن يبقوا هنا، وسندفع بهم إلى ما وراء نهر الأردن، وهكذا يجب محاربتهم، لقد كنا جيدون أكثر من اللازم عام 1967م".

وذكر ليفين أنه "ليس من ضمن الذين يصفقون لتفكيك مستوطنة"، زاعمًا أنه "بفضل المستوطنين تمّ إجبار الفلسطينيين على التخلي عن فكرة الحصول على حدود 1967م، وبفضل المستوطنين سنحصل على الكتل الاستيطانية".

وبدا التناقض جليًا في تصريحات الجنرال عمرام ليفين عندما قال: إن "السيطرة على الفلسطينيين أضعفت قوة الجيش الإسرائيلي، لدرجة أن الجيش نسي أن ينتصر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/13

غالبية الإسرائيليين يعتقدون أن إعلان ترامب لا يسهم "بتحقيق السلام":

أظهرت نتائج استطلاع أجراه معهد "سميت" لـ جريدة"جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، أن قلّة قليلة من المجتمع الإسرائيلي تعتقد أن إعلان الرئيس الأميركي الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية يُسهم في "تحقيق السلام".

وتبيّن من الاستطلاع أن 76% من المستطلعين الإسرائيليين يعتقدون أن ترامب منحاز للدولة العبرية، مقال 2% فقط قالوا إنه منحاز للفلسطينيين. كما أظهر أن 77% من اليهود و69% من العرب في الدولة العبرية يعتقدون أن ترامب منحاز للدولة العبرية.

وتبيّن أن نحو ثلث المستطلعين اليهود يعتقد أن الإعلان يمسّ بجهود "تحقيق السلام"، مقابل 23% قالوا إنه يسهم في "تحقيق السلام"، بينهما قال 36% إنه لا يوجد له أي تأثير. وبحسب الأحزاب، تبيّن أن من يعتقد أن إعلان ترامب يسهم في "تحقيق السلام" كان 47% من مصوتي "البيت اليهودي" و22% من مصوتي "الليكود"، و12% من مصوتي "يش عتيد" و14% من مصوتي "المعسكر الصهيوني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/15

مردخاي يتوعّد العالول:

توعّد ما يسمى "بالمنسق العام" اسحق مردخاي، على صفحته على "الفيسبوك، نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، بإجرآت تجعله يندم على ما صدر عنه من تصريحات منسوبة إليه، اعتبر فيها أن

"أوسلو" قد انتهت وأن للشعب الفلسطيني الحق بممارسة كل اشكال المقاومه، وهو ما اعتبره " المنسق" تحريضًا على "الارهاب".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/16

"كنيس يهودي" ضخم على سفوح جبل الزيتون:

كشفت أسبوعية "يروشاليم" العبرية، يوم السبت (12/16) النقاب عن مخطط للاحتلال لإقامة كنيس في رأس العمود على سفوح جبل الزيتون في القدس المحتلة، وذلك للمرة الأولى. وأوضحت الصحيفة أن هذا المشروع ضخم، وتبلغ مساحته حوالي 2000 متر مربع، فيما تكلفته تقارب عشرة ملايين شيكل، وجُمع المبلغ من متبرعين.

وأشارت إلى أنه بدأ مؤخرًا العمل على بناء هذا الكنيس الذي سيرتفع إلى أربعة طوابق، ويقسّم إلى جزئين منفصلين؛ الأول كنيس للغربيين (الاشكناز)، والثاني للشرقيين (سفرديم)، وسيتضمن البناء عدة صفوف دراسية تابعة لكلية دينية ستقام في المبنى.

ويقام الكنيس داخل مستوطنة "معاليه زيتيم" المغلقة والمحمية جيدًا، والتي تعيش فيها 130 عائلة استيطانية، وسيستخدم الكنيس مستوطنون يهود يعيشون في أحياء فلسطينية قرب المستوطنة المذكورة. وصُدّق على بناء الكنيس قبل حوالي عقد، لكن مؤخرًا فقط نجح المستوطنون في البدء بتنفيذ المشروع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/16

باحث سعودي: "القدس رمز ديني لليهود"

قال مدير مركز أبحاث سعودي عرّفت عنه مذيعة "قناة الحرّة" باسم "حكيم عبد الحميد"، "إن القدس هي رمز ديني لليهود ومقدسة كقداسة مكة المكرمة والمدينة المنورة". وأضاف:"على العقل العربي أن يتحرر من الموروث الناصري والاسلام السياسي بشقّيه السني والشيعي والذي غرس لمصالح سياسية بحتة كراهية اليهود، وانكار حقهم التاريخي بالمنطقة".

وأشار إلى أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية سيُحدث "صدمة إيجابية" في المفاوضات وإنه يجب على العرب معرفة متطلبات الطرف الآخر لنجاح المفاوضات وتحريك المياه الراكدة.

لمشاهدة المقابلة: اضغط هنا

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/17

التفاعل مع القدس:

وقفية إسلامية بمليار دولار لدعم المقدسيين بانتظار التنفيذ:

في نيسان/إبريل 2016 قررت منظمة التعاون الإسلامي دعم صمود المقدسيين من خلال إنشاء وقفية إسلامية بمليار دولار أميركي، بانتظار تنفيذها خلال ثلاثة أشهر، وذلك لتمكينهم اقتصاديًا في ظل الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق شعبنا.

ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين السفير أحمد الرويضي، أكد أن منظمة التعاون الإسلامي لديها قرار بدعم المقدسيين، تنفيذًا للقرار الخاص بإنشاء الوقفية في الجلسة العادية للمنظمة في إبريل 2016. وأضاف، أن المنظمة قررت دعم التمكين الاقتصادي للشعب الفلسطيني، من خلال تشكيل لجنة من 5 دول تضم: السعودية والكويت واندونيسيا وفلسطين وتركيا، والأمين العام للمنظمة والبنك الإسلامي، إضافة لممثلين عن القطاع الخاص.

وأشار إلى أنه عقد اجتماع في جدة للدول الأعضاء مع الأمين العام لمناقشة آلية تنفيذ القرار، بما فيها وقفية إسلامية وخطة لاحتياجات القدس سابقًا من الرئاسة الفلسطينية، واستكملت بخطة أعدتها "بكدار" بالتنسيق مع الأطراف العاملة في القدس من خلال وكالات متنوعة تابعة للمنظمة تقوم بالتنسيق مع دولة فلسطين.

ودعا مستشار رئيس الوزراء للصناديق العربية والإسلامية وممثل دولة فلسطين في اللجنة الادارية لصندوق الأقصى والقدس ناصر قطامي، إلى ضرورة التزام الدول بما تعهدت فيه من أموال لاستمرار وإنجاح العمل الذي من شأنه تعزيز صمود المقدسيين على أرضهم وتمكينهم اقتصاديًا.

فيما قال أستاذ الاقتصاد في جامعة القدس محمود الجعفري، إن مشاريع الإسكان وتمكين المقدسيين من امتلاك شقة حيث تتراوح أسعارها بين 350 و400 ألف دولار تساهم في عدم خروج المقدسيين من القدس، بالإضافة إلى التمكين الاقتصادي للتجار، حيث أن أكثر من 200 محل مغلق في البلدة القديمة بسبب الضرائب المرتفعة.

وأشار إلى أن المشاريع التي وجّهت لدعم أهل القدس لم تخدم المقدسيين لأنها لم تستهدف كافة مناحي الحياة التي تخص المقدسيين، والتي تشكل نقاط ارتكاز واهمية لاستمرارهم في أرضهم. داعيًا إلى ضرورة توجيه أموال الوقفية في دعم وتنفيذ وإنشاء المشاريع، خاصة في الإسكان والتعليم والصحة والتمكين الاقتصادي.

وكان الرئيس محمود عباس قد دعا خلال كلمته أمام الجلسة الطارئة لبحث تداعيات إعلان ترمب، إلى ضرورة البدء في الإجراءات الخاصة بتشكيل وقفية إسلامية لدعم صمود المقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/13

القمة الإسلامية تعترف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها شرقي القدس:

دعا قادة الدول الاسلامية في ختام قمتهم الطارئة في اسطنبول يوم الأربعاء (12/13) العالم إلى الاعتراف بشرقي القدس عاصمة لفلسطين ردًا على القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية.

وقال القادة "نرفض وندين باشد العبارات القرار الاحادي غير القانوني وغير المسؤول لرئيس الولايات المتحدة الاميركية القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة مزعومة للدولة العبرية، السلطة القائمة بالاحتلال، ونعتبره لاغيًا وباطلاً". وقالوا أيضًا إن قرار ترامب "يعتبر تقويضًا متعمدًا لجميع الجهود المبذولة لتحقيق السلام ويصب في مصلحة التطرف والارهاب ويهدد السلم والأمن الدوليين". ورأوا أيضًا أن هذا القرار يعتبر "بمثابة اعلان انسحاب الادارة الاميركية من ممارسة دورها كوسيط في رعاية السلام وتحقيقه بين الاطراف".

وأضاف القادة في بيانهم أنهم يعتبرون القرار "تشجيعًا للدولة العبرية، السلطة القائمة بالاحتلال، على مواصلة سياسة الاستعمار والاستيطان والابارتيد والتطهير العرقي الذي تمارسه في ارض دولة فلسطين المحتلة عام 1967 وفي قلبها مدينة القدس الشريف".

وقال **الرئيس التركيّ** رجب طيب اردوغان خلال افتتاح القمة إنّ اسطنبول شقيقة القدس، إنّ قرار ترامب ضرَبَ المواثيق الدولية عرض الحائط، مشيرًا إلى أنّ هذا القرار لن يكون له أي اعتبار. وأشار اردوغان إلى أنّ قرار ترامب يعني معاقبة الفلسطينيين الذين لطالما طالبوا بـ"السلام". وأضاف اردوغان: لن نقف متفرّجين أمام التطورات الحاصلة في المنطقة، وقرار ترامب في حكم العدم أمام التاريخ والأخلاق ويشكل عقابًا للفلسطينيين، وواشنطن بهذا تكافئ الدولة العبرية على أعمالها الإرهابية، وبيّن أنّه لا يمكن الحديث عن "السلام" في العالم، طالما لا يوجد "حل عادل" للقضية الفلسطينية.

وقال **الرئيس الفلسطيني** محمود عباس في كلمته أمام مؤتمر القمّة، إنه وإنّ مرّ وعد بلفور "للحركة الصيهونية"، فإنّ إعلان ترامب لن يمرّ، مشيرًا إلى أنّ الرئيس الأمريكي أهدى القدس إلى الدولة العبرية، وكأنه يهدي مدينة من مدن الولايات المتحدة. وتحدّث الرئيس عباس عن نظام الفصل العنصريّ الذي تطبّقه الدولة العبرية على الفلسطينيين، وتساءل: كيف يمكن لدول العالم السكوت على هذه الانتهاكات واستمرار اعترافها بالدولة العبرية والتعامل معها؟ وقال إنّ أمريكا صدمتنا بـ"صفعة العصر" بينما كُنّا معها في مباحثات "صفقة العصر" للسلام، ولن نقبل لأن يكون لها دور في العملية السياسية بعد الآن. واعتبر أنّ قرارات واشنطن تجاوزت كل الخطوط الحمراء وهذا يجعلنا غير ملزمين بالوفاء بالتزاماتنا، مشيرًا إلى أنّ "القدس خطّ أحمر، وعلى الخط الأحمر أن يظلّ أحمرًا". وقال عباس، إننا "وافقنا على عدم التوجه لبعض المؤسسات الدولية مقابل أن لا تنقل الولايات المتحدة سفارتها وأن توقف الدولة العبرية الاستيطان، ولكنها اخترقت الاتفاق ونحن سنرد بالمثل". وأكد التوجه للجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل نقاش عضوية الدولة العبرية لأن عضويتها مخالفة، كما اكد التوجه للحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة.

ووجّه الرئيس عباس كلمته للزعماء الحضور، وطالبهم بتحديد علاقات الدول الأعضاء لمنظمة العالم الإسلامي بدول العالم، على أساس علاقات الدول من الاحتلال والقدس. وأضاف أنّه لم يعد من الممكن أن يظل التعامل مع الدولة العبرية وكأن شيئًا لم يكن. وطالب بإنشاء وقفية دولية إسلامية لدعم القدس.

وطالب دول العالم بمراجعة اعترافها بالدولة العبرية، ما دامت الأخيرة تصرّ على اختراق ومخالفة القانون الدولي. كما طالبها بالتوجه بمشاريع قرارات لمجلس الأمن والمؤسسات الدولية لإبطال القرار الأمريكي بشأن القدس.

وفي السياق، انتقد مسؤول رفيع المستوى في **البيت الأبيض** خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووصفه بـ "غير المفيد". وأضاف "لقد أوضح الرئيس ترامب في خطابه أن حدود السيادة الإسرائيلية في القدس ستحددها المفاوضات بين الجانبين، وأن الولايات المتحدة ستؤيد دولتين إذا وافقت الأطراف على ذلك، وأن الرئيس لا يزال ملتزمًا بذلك ونواصل العمل على برنامجنا". وتعقيبًا على ما ورد عن البيت الأبيض بأن الرئيس محمود عباس يعرقل "السلام منذ سنوات"، قال **المتحدث الرسمي باسم الرئاسة** نبيل أبو ردينة مساء الخميس(12/14)، إن هذه التصريحات غير صحيحة على الإطلاق، ومرفوضة، وإن الذي يعرقل "عملية السلام" هو استمرار الاحتلال، واستمرار النشاطات الاستيطانية، والذي انتقدته كل الإدارات الأميركية بما فيها إدارة الرئيس دونالد ترمب. كما أكد أن الرئيس عباس ملتزم "بسلام عادل ويرفض العنف، والإرهاب.

وفي كلمته أمام القمّة، قال **العاهل الأردني** عبد الله الثاني إنّه لا يمكن أن تنعم منطقتنا "بالسلام إلّا بحلّ للقضية الفلسطينية على أساس حلّ الدولتين". وأضاف إنّ انعكاسات القرار الأميركي تهدد الأمن والاستقرار، والقدس هي الأساس لإنهاء "الصراع" في المنطقة. وقال الملك الأردنيّ إنّ بلاده ستتصدى لأي محاولة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني في المسجد الأقصى و"الحرم القدسي"، ومحاولة فرض واقع جديد.

وأبدى **رئيس الجمهورية الإيرانية** حسن روحاني، استعداد جمهوريته للتعاون التام مع كل دولة للدفاع عن القدس دون أي تحفظ أو شرط مسبق، محملاً الإدارة الأمريكية المسؤولية عن دعمها لجرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. وقال: "لم تكن الإدارة الأمريكية وسيطاً نزيهاً وصادقاً، ولن تكون ذلك في المستقبل"، لافتاً إلى أنّها لا تفكر إلا بمصالح الاحتلال الاسرائيلي ولا تحترم مطالب الفلسطينيين بالحق بدولتهم. ونبّه روحاني، إلى دور الجمعية العامة للأمم المتحدة، مبيناً أنه دور مفصلي في معارضة هذا القرار، مطالباً البعثات الدبلوماسية أن تكون نشطة في محادثاتها بهذا الشأن.

وكان **وزير الخارجية التركي** مولود جاويش أوغلو، قد قال إنه لا يمكن الصمت عن الظلم الذي تمارسه الدولة العبرية على الفلسطينيين، متعهدًا بأن تصدر القمة رسالة قوية بشأن القدس. وأضاف جاويش أوغلو أن "بعض الدول العربية أبدت رد فعل ضعيف للغاية... يبدو أن بعض الدول تخشى الولايات المتحدة بشدة". أما **الأردن**، فكشفت تسريبات لمسؤوليه حجم الخذلان الذي تستشعره عمّان من حلفائها العرب التقليديين. وفي طريقه إلى إسطنبول توقف ملك الأردن عبد الله الثاني في الرياض حيث التقى على عجل الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان، حيث تم الاتفاق –حسب بيان الديوان الملكي السعودي– على تنسيق الموقف العربي للرد على القرار الأميركي بشأن القدس. وحذّرت **طهران** من مخططات خفية أكثر شؤما إن التزم الجميع الصمت، وقال روحاني "إذا التزم العالم الإسلامي الصمت تجاه هذا القرار ولم يبد أي رد فعل فيجب أن ننتظر مخططات مشؤومة أخرى في المستقبل".

وكان تمثيل **السعودية** مثيرًا للجدل، إذ كان تمثيلها ضعيفًا، فلم توفد وزير خارجيتها ليكون ممثلًا لها في القمة على غرار مصر، حيث أعلنت وكالة أنباء "واس" السعودية الرسمية أن السعودية أوفدت وزير الدولة للشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ، إلى القمة الإسلامية في إسطنبول، ليمثلها. وكان لافتًا تجاهل محطات التلفزة السعودية تغطية أعمال القمة الإسلامية.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام+ موقع "عربي21"، 2017/12/13

القدس الدولية: تدعو إلى القطعِ الفوريّ والجماعيّ للعلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي

أكدت مؤسسة القدس الدولية أن قرار الرئيسِ الأمريكي دونالد ترمب للاعتراف بالقدسِ "عاصمةً" للدولة العبرية والشروع في بناءِ السفارةِ الأمريكيةِ تمهيداً لنقلها، يأتي في لحظةٍ تاريخيةٍ مفعمَةٍ بالدلالات، تحاول فيها الإدارة الأمريكية أن تحسمَ هذا "الصراعِ" الذي لم تتمكَّن قوى الاستعمارِ من حسمهِ على مدى 100 عام، وفرضَ هويةٍ "صهيونيةٍ" على القدسِ بقرارٍ من البيتِ الأبيض.

ودعا رئيس مجلس إدارة مؤسسة القدس الدولية الشيخ حميد بن عبد الله الأحمر في رسالة إلى زعماء الدول الإسلامية المجتمعين في العاصمة التركية اسطنبول إلى تبنّي موقفٍ واضحٍ بأن القدسَ عربيةٌ

إسلاميةٌ لا يمكن لأي قرارٍ دولي منفردٍ أو جماعي أن يُغيّرَ هويتَها أو أن يعبَثَ بالحقِّ الناصِعِ فيها، وأن القرارَ الأمريكي معزولٌ ولا يحظى بقبولِ أي دولةٍ إسلامية

وأضاف:" إن هذا الانحياز الأمريكيّ المطلق للدولة العبرية يتغطَّى بموقفٍ عربي وإسلامي تتبادلُ فيه بعضُ الدول الإسلامية العلاقاتِ مع هذا الاحتلال الغاصب، وإن أدنى ما تنتظره الشعوبُ الإسلاميةُ منكم هو إعلانُ القطعِ الفوريّ والجماعيّ لهذهِ العلاقات، وطردِ السفراءِ الإسرائيليين من الأراضي الإسلاميةِ، وإلا فإنَّ هذا يعني قبولاً ضمنياً بمشروعيةِ الاحتلال الإسرائيلي للقدس وللعدوانِ الأمريكي على المدينة وهويّتها. إن المسارَ التاريخي للاعتداءِ المستمرّ على فلسطين ومقدساتها يُوجِبُ على الدولِ الإسلامية أن تُنهيَ مرحلةَ تبادلِ العلاقاتِ إلى غيرِ رجعةٍ، وأن يصبح التطبيعُ وفتح العلاقاتِ مع الكيان الصهيوني أمراً من الماضي لا محلَّ لهُ في مستقبلِ أمتنا".

موقع "مدينة القدس"، 2017/12/13

"الخارجية والمغتربين": شعبنا يرفض التسليم بالأمر الواقع الذي فرضه الاحتلال بالقوة

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، يوم الخميس (12/14)، إن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تقوم بأوسع عملية استغلال بشعة لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب المشؤوم، بهدف تعميق تهويد القدس، وتكريس ضمها، وحسم مصيرها من جانب واحد، ليس فقط عبر الزج بعشرات المخططات الاستيطانية للتنفيذ، إنما تغيير عديد القوانين والتشريعات الاحتلالية التي ستؤدي تلقائيًا إلى عمليات تهجير قسرية أشبه ما تكون بالتطهير العرقي ضد المقدسيين.

وأوضحت الوزارة أن حالة "النشوة" الاستعمارية التي أوجدها إعلان ترمب دفعت نتنياهو الى محاولة تغيير قواعد اللعبة السياسية التفاوضية، والانقلاب على المفاهيم المعتمدة دوليا في مرجعيات "عملية السلام"، وفي المقدمة ما تجرأ نتنياهو على إعلانه في تصريحاته الأخيرة، حين طالب الجانب الفلسطيني بما وصفه "الاعتراف بالأمر الواقع". وتابعت: الأمر الذي يعني أن نتنياهو لا يحتاج إلى مفاوضات، من أجل "حل الصراع وتحقيق السلام"، إنما يطالب الجانب الفلسطيني برفع الراية البيضاء والتسليم بالتغييرات التي أجراها الاحتلال طوال سنواته على الواقع الفلسطيني.

وأكدت الوزارة أن نتنياهو يستمد الجرأة للتصريح بهذه المطالبة الفجة، من "إعلان ترامب"، ومن اكتفاء المجتمع الدولي والدول بردود فعل نظرية لا ترتقي الى مستوى الحدث الفاضح للقانون الدولي والشرعية الدولية، دون أن يكون لها أي تأثير على علاقات تلك الدول مع الولايات المتحدة والدولة العبرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/14

رؤساء البرلمانات العربية يعلنون سحب الرعاية الأميركية "لعملية السلام":

أعلن رؤساء البرلمانات العربية يوم الخميس (12/14)، عن سحب الرعاية من الولايات المتحدة الأمريكية كدولة "راعية للسلام"، وذلك لخروجها الصريح عن الشرعية والقانون الدوليين، واختيارها الواضح أن تكون طرفاً خصماً لا حكماً كما كان ينبغي أن يكون عليه الأمر.

وأكد رؤساء البرلمانات العربية، على دعم وحماية الرئيس محمود عباس، ودعم حق الشعب الفلسطيني في مقاومته ونضاله المشروع للتخلص من الاحتلال الإسرائيلي ولنيل كافة حقوقه في العودة، وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967، ورفض أيّ مقترحاتٍ أو محاولاتٍ لفرض حل منقوص على الشعب الفلسطيني لا يلبي الحد الأدنى من حقوقه التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية.

وقرر رؤساء البرلمانات العربية بذل كل الجهود للعمل على بناء مقر للمجلس الوطني لفلسطيني في مدينة القدس، مؤكدين مجددًا على أن القدس هي عاصمة دولة فلسطين، وطالبوا الحكومات والمؤسسات العربية كافة بتفعيل هذا القرار عملياً.

وقرر رؤساء البرلمانات العربية أيضًا تشكيلَ لجنة برلمانية للقيام بزيارات واتصالات مع الاتحاد البرلماني الدولي والمجموعات البرلمانية الجيو سياسية داخل الاتحاد، وكذلك البرلمانات القارية والجهوية والاقليمية لتحسيسها بخطورة القرار الأميركي وانعكاساته وتداعياته على مسلسل "السلام في الشرق الأوسط"، وعلى الوضع الاعتباري لمدينة القدس ومركزها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، فضلاً عن السعي العملي المشترك للإبقاء على الوضع القانوني المعترف به والمضمون دوليا للقدس.

كما اقرّت قمة رؤساء البرلمانات العربية برنامج عمل للتحرك على كافة المستويات السياسية والبرلمانية والقانونية والاقتصادية والإعلامية، ومن بين ما جاء في هذا البرنامج مطالبة البرلمانات العربية،

الحكومات العربية تنفيذ قرارات القمم العربية الخاصة بالقدس، وخاصة قرار مؤتمر القمة الحادي عشر الذي عقد في عمّان 1980، الذي طالب بقطع جميع العلاقات مع أية دولة تعترف بالقدس عاصمة للدولة العبرية أو تنقل سفارتها إليها، وهو ما أكدته قمة بغداد عام 1990وقمة القاهرة عام 2000.

كما تضمن برنامج العمل البرلماني العربي، مطالبة دول العالم الالتزام وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم 478 الصادر في 29-8-1980 الذي أكد عدم الاعتراف بالقانون الإسرائيلي بشأن القدس ودعوة الدول الى سحب بعثاتها الدبلوماسية من المدينة، الى جانب قرارات مجلس الأمن: 252 (1968)، 267 (1969)، 465 و476 (1980)،و 2334 (2016).

وطالب البرنامج ايضا الفريق القانوني في الاتحاد البرلماني العربي بإعداد مذكرة قانونية والاستعانة بخبرات عربية ودولية للتصدي لهذا القرار الأميركي الأخير، وقانون الكونغرس الأميركي عام 1995 بنقل السفارة الأميركية إليها والاعتراف بها عاصمة لدولة الاحتلال.

كما ورد في برنامج عمل الاتحاد البرلماني العربي، العمل في اطار الاتحاد البرلماني الدولي بالطلب من حكومات البرلمانات الأعضاء في هذا الاتحاد الالتزام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بمدينة القدس: 252 (1968)، 267 (1969)، 465 و476 و478 (1980)، 2334 (2016)، التي تعتبر كل الإجراءات والقوانين الإسرائيلية المستهدفة تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس ومقدساتها وهويتها وتركيبتها الديمغرافية، لاغية وباطلة، وتنص على عدم إنشاء بعثات دبلوماسية فيها أو نقل السفارات إليها أو الاعتراف بها عاصمة للدولة العبرية، والتي تعتبر ايضاً أن رقي القدس جزءً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وأكد برنامج التحرك البرلماني العربي على تنفيذ قرار الاتحاد البرلماني العربي في دورته رقم 24 الذي أقر خطة عمل لجنة صمود الشعب الفلسطيني برئاسة السيد مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي لتجميد عضوية الكنيست الإسرائيلي في الاتحاد البرلماني الدولي لتكون من أهداف الاتحاد البرلماني العربي لعام 2018.

وفي الاطار الاقتصادي تضمن برنامج العمل، الطلب من البرلمانات العربية العمل الجاد مع حكوماتها ومؤسسات المجتمع المدني من اجل تنفيذ قرارات القمم العربية وقرارات الاتحاد البرلماني العربي الخاصة بمدينة القدس وأهلها من خلال بنك التنمية الإسلامي ووكالة بيت مال المسلمين، ودعوة شعوب الامة

العربية والمؤسسات العربية الى تقديم التبرعات وفق هذه الآلية من أجل حماية القدس في وجه الأخطار وسياسات التهويد التي تتعرض لها.

كما تضمن برنامج العمل الذي اقرته قمة رؤساء البرلمانات العربية، تعزيز واحكام المقاطعة العربية للاحتلال الإسرائيلي، والالتزام بجميع قرارات جامعة الدول العربية التي تحرم كافة أشكال التطبيع مع دولة الاحتلال، ومقاطعة كافة منتجاته، ومساندة حركة المقاطعة العالمية وعلى رأسها B.D.S.

كما تضمن البرنامج كذلك، العمل على اقرار خطة اعلامية برلمانية عربية بمخاطبة البرلمانات العالمية والاتحادات والملتقيات البرلمانات الإقليمية الدولية بشكل منتظم لشرح الانتهاكات الإسرائيليات تتعرض لها مدينة القدس، ووضع خطة برامجية تعليمية في المدارس والجامعات العربية لتعريف بمدية القدس وتاريخها ومكانتها لدى الامتين العربية والإسلامية في وجه سياسة التزوير الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/15

فلسطين عضوًا في مكتب جمعية الدول الأعضاء في المحكمة "الجنائية الدولية":

انتخبت جمعية الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، بمؤتمرها الدوري في الأمم المتحدة في نيويورك، دولة فلسطين عضوًا في مكتب جمعية الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، إن هذا الانتخاب يأتي بعد عامين فقط من التحاق دولة فلسطين بميثاق روما الأساسي، الذي مكّنها من أن تصبح دولة عضو لدى المحكمة الجنائية الدولية في عام 2015.

وبيّنت البعثة أن دولة فلسطين قدمت مقترحًا تم تبنّيه بالتوافق، تعبّر فيه الدول الأعضاء عن بالغ قلقها من محاولات الترهيب بهدف منع التعاون مع المحكمة، وتؤكد فيه أهمية دعم الدول التي تتعاون مع المحكمة بغاية ضمان قدرة المحكمة على ممارسة صلاحياتها في معاقبة المسؤولين عن أبشع الجرائم وتحقيق العدالة للضحايا. وفي السياق ذاته، ذكرت البعثة أن جميع الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية فعّلت ولاية المحكمة على "جريمة العدوان"، وتحديد تعريف معتمد لها يعتبر الاحتلال "جريمة عدوان" في حد ذاته.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/16

السوداني يشيد بقرارات "الألكسو" الخاصة بالقدس:

اختتمت أعمال الدورة العادية الثامنة بعد المائة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، والتي عنونت بـ "دورة القدس" بناء على طلب أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم مراد السوداني، في مقر المنظمة بتونس، بمشاركة أعضاء المجلس التنفيذي عن الدول العربية.

وفي ما يتعلق بقضية القدس، أصدر المجلس بيانا أدان فيه الإجراءات أحادية الجانب التي لا تراعي الشرعية الدولية، مؤكدًا أن المحتل لا يكتسب السيادة على الأراضي المحتلة. ونصّت قرارات الدورة على دعوة الدول الأعضاء، من خلال وزاراتها المعنية، إلى ترسيخ قضية القدس في وجدان الأجيال، ودعوة الصناديق العربية ومنظمات المجتمع المدني إلى المساهمة في دعم المؤسسات المقدسية بهدف إنقاذ المدينة المقدسة وتعزيز صمود أهلها، والإسراع في عقد المؤتمر الدولي حول "رمزية القدس في الهوية العربية الإسلامية " بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، والاستمرار في تقديم الدعم المادي والفني للمشروعات التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين، وذلك في إطار المتاح من المخصصات المعتمدة في موازنات المنظمة.

كما دعت إلى الترويج لبرامج توأمة مدينة القدس مع العواصم الثقافية العربية المحتفى بها، وعقد أنشطة المنظمة عن العام 2018 تحت رمزية "القدس فلسطينية"، وتنسيق الجهود العربية في المحافل الدولية للدفاع عن هوية الشعب الفلسطيني الثقافية وصون تراثه، والإسراع في تحقيق الزيارة الافتراضية لأحد المواقع التراثية التاريخية في فلسطين وتسكينها على موقع المنظمة، ومواصلة التنسيق مع الجهات الفلسطينية المختصة لتسجيل مدينة أريحا على قائمة التراث العالمي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/12/17

هنية: 3 مسارات لإسقاط قرار ترمب و"صفقة القرن"

حدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اسماعيل هنية يوم الخميس (12/14)، ثلاثة مسارات لمواجهة إعلان ترامب وإسقاط "صفقة القرن"، مؤكدًا على أن الشعب الفلسطيني وبمقدمته حماس والمقاومة ستعملان على تحقيق ذلك على الأرض. وقال: "سنعمل على إرغام الإدارة الأمريكية على

التراجع عن قرارها الظالم، **فهدفنا الأول** كسر الموقف الأمريكي، وسنسقط قرار ترامب مرةً وإلى الأبد".

وأضاف: "القدس فلسطينية سياسياً، وإسلامياً دينياً، وعالمية عالمياً، ونحن ننطلق من موقع القوة والصلابة من أجل تحقيق هدفين اثنين مهمين رئيسيين في معركتنا مع الإدارة الأمريكية والاحتلال الصهيوني".

وأوضح أن أهل القدس أسقطوا قرار نتنياهو في معركة البوابات وسجدوا بجباههم على بلاط شوارع الأقصى المبارك، وقال: "إذا كانوا وحدهم مرغوا أنف نتنياهو وكسروا قراره ودخلوا المسجد الأقصى منتصرين، ألا نستطيع نحن كشعب وأمة أن نسقط قرار ترمب نعم قادرون، نعم قادرون". وأضاف: "هذا الوعد المشئوم الذي لا يقل خطورة عن وعد بلفور"، مشدداً أنّ هذا الجيل الفلسطيني العربي المسلم لن يسجل على نفسه أنّه مرر هذا الوعد المشئوم بحق القدس.

وأكّد هنية، أنّ **الهدف الثاني** لانتفاضة شعبنا والأمة ووقفة أحرار العالم ومرجعياته الدينية والسياسية، هو إسقاط ما يسمى بـ"صفقة القرن" التي وصفها الرئيس أبو مازن بأنّها "صفعة القرن"، لأنّ موضوع القدس جاء في سياق مشاريع جاءت لتصفية القضية الفلسطينية، فإذا كانت القدس سهلة فما دون ذلك أسهل".

وأكّد هنية، أنّ حماس تحتاج اليوم للسير بثلاث مسيرات، **أبرزها وأولها** تحقيق الوحدة الوطنية والشراكة في إدارة شؤون الوطن. مضيفًا: "علينا أن نعالج التفاصيل بسرعة فالموضوع أكبر والقضية أخطر، ثم علينا أن نتفق على إستراتيجية نضالية وطنية تأخذ بكل أسباب القوة والمنعة والصمود في إطار المقاومة الشعبية الشاملة لمواجهة هذا المحتل، مبيناً أنّ المقاومة المسلحة والانتفاضة الشعبية على رأس العمل.

وأكّد هنية على ضرورة العمل بسرعة على ترتيب مؤسسة القرار الفلسطيني "منظمة التحرير" البيت الجامع للشعب الفلسطيني بحيث يضم كل القوى الوطنية والإسلامية من أبناء شعبنا.

أما **المسار الثاني** فأكّد هنية على ضرورة بناء تحالفات قوية على مستوى المنطقة والأمة، وقال: "معركة القدس ليست معركتنا وحدنا، بل هي معركة الأمة"، مرحباً بكل موقف غيور وأصيل يساند ويناصر القدس وبكل فكرةٍ يمكن أن تقيم بنياناً قوياً على مستوى المنطقة. وأكّد أنّ حماس بدأت وستستمر وستعزز بناء تحالفات وقوية في المنطقة للتصدي "للمشروع الصهيوني الأمريكي"، وقال: "مع الاحتفاظ بإستراتيجية الانفتاح على كل الدول العربية والإسلامية وأبناء الأمة.

فيما يتمثل **المسار الثالث** في استمرار الانتفاضة والأمة، وشدد هنية على أن تواصل الانتفاضة المسير وألا تتوقف، فنتنياهو والإدارة الأمريكية يراهنون على تعب الأمة. وأبرق هنية برسالة لجماهير الأمة العربية والإسلامية، مطالباً إياهم بجعل يوم الجمعة من كل أسبوع يوم للقدس وللغضب والمسيرات وللثورة المتصاعدة. كما طالب علماء الأمة وخطباء الجُمع، أن يجعلوا القدس حاضرة في خطابهم ودروسهم وتحريضهم للمؤمنين ولأحرار العالم، حتى نسقط القرار. وطالب أيضاً الكنائس والإخوة المسيحيين في فلسطين والمشرق العربي، أن يخصصوا صلواتهم يوم الأحد ودعواتهم وأعمالهم للقدس ولكنيسة القيامة وللمسجد الأقصى المبارك، مبيناً أنّ "العهدة العمرية ما زالت في أعناقنا.

ودعا هنية، شباب الأمة الثائر من المحيط إلى الخليج بتشكيل أطر للتنظيم الفعاليات الشهرية والأسبوعية حتى إسقاط القرار.

وفي السياق، قال صالح العاروري **نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس**، إن إقدام الولايات الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة برئيسها "ترامب المختل"، على الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية وعلى نقل سفارتها إلى القدس انتهاك للسيادة والحق الفلسطيني. وأكد العاروري أن الموعد قد حان لموجة جديدة وهجمة جديدة من المقاومة، قائلاً: "هذه المرّة من الضفة الغربية والقدس العزيزة، ولا بد أن ندفع هذا الاحتلال خطوات أخرى إلى الوراء". ووجه العاروري رسالته إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قائلاً: "القدس ستسقط كل من يتآمر عليها".

فيما اعتبر **رئيس حركة حماس في الخارج** ماهر صلاح، أنّ قرار أمريكا يعدّ انتهاكاً صارخاً وإعلان حرب على المسلمين والعرب، وعلى من "أشعل الحرب أن يتحمل لهيب نيرانها". وأبرق برسالة إلى نتنياهو بقوله: "ستتحول فرحتكم بهذا القرار إلى حسرة وندامة، وسوف تتمزق دولتكم المزعومة ويلقى بها في مزبلة التاريخ، وما يحصل اليوم ما هو إلا الشرارة الأولى، والنار قادمة وستحرقكم، ولا تهمنا وعودكم، ولا نأبه بقراراتكم". وأشار إلى أنّ حماس لا تزال ثابتة على العهد، مشدداً أنّ "المقاومة بكل أشكالها المسلحة والمدنية هي خيارنا الاستراتيجي والوحيد في المحافظة على ثوابتنا وأهداف الشعب في التحرير والعودة، فلا يجوز الانجرار والانخداع بأي مقاربات للحديث عن التسوية مهما كانت الظروف والأحوال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/17

اشتية: المفاوضات الثنائية انتهت ونعمل لبناء مسارٍ دولي جديد

أكد **عضو اللجنة المركزية لحركة فتح** محمد اشتية أن "النهج التفاوضي الثنائي انتهى بلا رجعة"، مؤكدًا أن قيادة السلطة ستعمل مع المجتمع الدولي، ودول كفرنسا وروسيا والصين لبناء مسار سياسي جديد تحت مظلة دولية. وشدد اشتية خلال لقائه القنصل الفرنسي العام في القدس بيير كوشارد، يوم السبت (12/16)، أن الولايات المتحدة أخرجت نفسها كوسيط في "عملية السلام" عقب انحيازها لدولة الاحتلال، داعيًا فرنسا لاستكمال جهودها السياسية الدولية. وبيّن اشتية أن "القيادة" تمتلك خطة تحرك سياسية ودبلوماسية لتهيئة المسار الدولي الجديد بالتزامن مع إنجاز المصالحة الفلسطينية التي تحصّن البيت الفلسطيني الداخلي وتنهي الانقسام.

فيما كشف **اشتية**، وفق ما نقله تلفزيون فلسطين مساء الإثنين (12/18)، عن أن دولاً عربية أفشلت عقد قمة عربية طارئة، بسبب رفضها ذلك رغم قرار الرئيس الأمريكي. وقال اشتية: "طلبنا عقد قمة عربية من أجل القدس، ولكن بعض الدول العربية رفضت ذلك". وأشاد اشتية بموقف الملك الأردني عبد الله الثاني، قائلا: "إن الملك عبد الله ذهب إلى القمة الإسلامية باعتباره رئيس القمة العربية، الأمر الذي جعل قمة إسطنبول قمة عربية إسلامية". وكشف عن أنه "تم تشكيل لجنة ستتابع جميع القرارات المتعلقة بقرار ترامب، إضافة إلى دراسة ما يتعلق بعقد المجلس المركزي".

كذلك حذّر **اشتيه**، يوم الثلاثاء (12/19)، من تصريحات مندوبة الولايات المتحدة الأميركية في مجلس الأمن، التي أبدت خلالها نية الإدارة الأميركية شرعنة الاستيطان في المرحلة المقبلة، واصفا تصريحاتها "بالصفاقة السياسية". وأوضح "أنها انتقدت قرار الأمم المتحدة المتعلق بالاستيطان، واعتبرت قرارات الأمم المتحدة العائق أمام تحقيق السلام وليس الاستيطان"، معتبرًا "ما قالته المندوبة خطير جدًا".

من جهة أخرى، اعتبر **نائب رئيس حركة فتح** محمود العالول، يوم الأحد (12/17)، إن "إعلان ترامب ليس له أي قيمة قانونية على الاطلاق، لأن القدس قضية مقدسة ولن نسامح أبداً من يرتكب خطأ بحقها"، موضحًا أن الولايات المتحدة الأميركية باتخاذها هذا القرار، أصبحت شريكاً للاحتلال الإسرائيلي في الاعتداء على الحق الفلسطيني، وهي لم تعد مؤهلة ولم يعد لها أي دور في عملية السلام".

وأشار العالول إلى إعداد برنامج للدفاع عن القدس، مبينًا أن سنحدد موعداً لعقد المجلس المركزي الفلسطيني، وسيكون سقف قراراتنا مرتفع وقدرتنا على الصمود لها علاقة بمدى استعداد الأمة العربية

على دعم صمودنا. وأضاف: "سنعقد المجلس المركزي قريباً وسنتوجه إلى مجلس الأمن، وسنعيد ترتيب القضية الفلسطينية في هيئة الأمم المتحدة لتأخذ الأولوية، وسنذهب إلى المحكمة الجنائية الدولية، وسنعيد النظر في كل أشكال العلاقة مع الاحتلال، وسنرتب بيتنا الداخلي ومستمرون ببذل الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية"

فيما دعا **المجلس الثوري لحركة فتح**، يوم الإثنين (12/18)، بمشاركة أعضاء من اللجنة المركزية للحركة، لتشكيل اللجان القيادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة لقيادة المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال ومستوطنيه. وحذر المجلس من المحاولات الأميركية الإسرائيلية الهادفة لاختراق الموقف السياسي الفلسطيني. وأكد المجلس ضرورة التحاق جميع القطاعات بالتظاهرات والمسيرات والفعاليات الوطنية التي يعلن عنها من "القيادة المركزية والميدانية"، معلناً عن يوم الأربعاء يوم غضب فلسطيني عربي عالمي رفضًا لـ"إعلان ترامب".

المركز الفلسطيني للإعلام +موقع "عربي21"+صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/19

عباس يوقع انضمام فلسطين لـ 22 معاهدة دولية ويعلن التوجه لعضوية كاملة في الأمم المتحدة:

أعلن الرئيس محمود عباس مساء الإثنين (12/18) أن فلسطين ستتوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على عضوية كاملة في المنظمة الدولية، كما ووقع على 22 اتفاقية ومعاهدة دولية، تعزز من الشخصية الاعتبارية لدولة فلسطين على المستوى العالمي.

جاء ذلك في مستهل الاجتماع الطارئ للقيادة الفلسطينية الذي عقد مساءً حول قرار ترامب الاعتراف بالقدس "عاصمة" لدولة الاحتلال الاسرائيلي. وأشار عباس إلى أن "الموقف الاميركي لا بد وان يواجه بكثير من الاجراءات" وأن واشنطن "اختارت أن لا تكون وسيطًا نزيهًا في عملية السلام" وإننا "نرفض أن تكون الولايات المتحدة وسيطًا في العملية السياسية".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/18

واشنطن تستخدم الفيتو ضد مشروع قرار بشأن القدس.. والمجموعة العربية تتقدم بطلب للجمعية العامة:

أحبطت الولايات المتحدة الأميركية، مساء الإثنين (12/18)، بحق النقض "الفيتو"، مشروع قرار تقدمت به جمهورية مصر العربية في مجلس الأمن لرفض وإبطال إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية ونقل سفارة بلاده إليها. ووافق جميع الأعضاء الـ14 على مشروع القرار الذي عدّوه غير شرعي وغير قانوني ومنافيًا للقانون الدولي والشرعية الدولية ويعرقل "السلام" والاستقرار في المنطقة.

وعقب فيتو أمريكا، أكد رياض منصور **مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة**، أن القرار الأمريكي الخاص بالقدس استفزازي ويخالف القانون الدولي، وأن جميع قرارات مجلس الأمن بشأن القدس والأراضي الفلسطينية ملزمة قانونيًا للجميع ويجب احترامها دون استثناء. وقال إن القرار لن يغير الوضع القانوني للقدس، ويؤثر على دور الولايات المتحدة كوسيط في القضية الفلسطينية.

كما أعربت **الخارجية المصرية** عن أسفها لعدم اعتماد مشروع القرار المقدم من مصر، نيابةً عن المجموعة العربية، حول القدس، وذلك بسبب استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو). وأكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد، أن حصول مشروع القرار على دعم 14 عضوًا من أعضاء المجلس الـ15 يؤكد مجدداً أن المجتمع الدولي رافض لأي قرارات من شأنها أن تستهدف تغيير وضعية مدينة القدس، والتأثير السلبي على مستقبل عملية السلام والتسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية. وأشار إلى أن المجموعة العربية ستجتمع لتقييم الموقف وتحديد الخطوات المقبلة للدفاع عن وضعية مدينة القدس.

من جهتها، قالت نيكي هيلي **مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية في مجلس الأمن**: "لجأت إلى الفيتو، لدعم سيادة الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة، وينبغي لأعضاء مجلس الأمن الشعور بالخجل" على حد تعبيرها. وتابعت: "الرئيس الأمريكي كان واضحًا أن الحدود تخضع للتفاوض، ندعم حل الدولتين إذا ما اتُّفق عليه، من المؤسف أن يحاول البعض تغيير موقف الرئيس لصالح أجنداتهم".

وخلال الجلسة، قال نيكولاي ملادينوف **المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط**: إن هناك خطوات أحادية الجانب يمكن أن تهدد "حل الدولتين"، مؤكداً أن ما وصفها بـ"أعمال العنف" زادت منذ إعلان "قرار ترامب". وانتقد ملادينوف، "الإجراءات الإسرائيلية" التي تعتمد على عدم

الانصياع لقرارات مجلس الأمن، مطالباً بوقف "أنشطة" الدولة العبرية الاستيطانية على الأراضي الفلسطينية.

من جانبه، قال ماثيو رايكروفت **مندوب بريطانيا في مجلس الأمن**، إن بلاده لا تتفق مع القرار الأمريكي حول القدس، مؤكدًا أهمية التوصل لاتفاق بشأن القدس للتوصل "لسلام عادل ونهائي". بدوره، قال فرانسوا دي لاتر **مندوب فرنسا لدى الأمم المتحدة**، إن التصويت على القرار المصري أوضح توافق الآراء حول القدس، وأن القرار الأمريكي يخالف الأرضية الدولية المشتركة حول القدس. وأكد أن فرنسا لا تعترف بأي سيادة على القدس، وأن أي قرار يهدف لتعديل سمات القدس يعتبر باطلاً دون أي تأثير، مطالباً المجتمع الدولي بالتمسك بمعايير القانون الدولي. وتابع قائلاً: "فرنسا والاتحاد الأوروبي يريان أن القدس عاصمة للدولتين، ولا يوجد أي قرار أحادي يغيّر ذلك".

وقال فلاديمير سافرونكوف **مندوب روسيا في مجلس الأمن**، إن القرارات الأحادية تؤثر على "عملية السلام" ولها عواقب وخيمة. وأضاف أن موسكو ستواصل تشجيع جميع الأطراف الفلسطينية للتوحد، مشيراً إلى أهمية الوصول "لتسوية عادلة" تحت رعاية المجتمع الدولي، واستعداد بلاده لاستقبال قمة "للسلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتقديم المساعدات للاجئين، مؤكداً أن تدخل دول معينة في المنطقة هو ما دفع بهذا الوضع إلى ما هو عليه.

وأعرب **مندوب الأورغواي في مجلس الأمن**، عن رفض جميع الأعمال الأحادية التي تؤثر على الحل النهائي، وعد أن سياسة الاستيطان والعنف الإسرائيلية تهدد "حل الدولتين". أما **مندوب بوليفيا**، فطالب بتوضيحات حول عدم تطبيق قرار 2334 الذي أقره مجلس الأمن العام الماضي والمتعلق بالاستيطان.

وقال بعد عام كامل على إقرار قرار 2334 نتساءل لماذا لم يطبق القرار على الأرض، وهنا أطالب المجلس بتقديم توضيحات حول ذلك، موضحًا أن بناء المستوطنات والاستمرار في التوسع الاستيطاني يعد انتهاكًا للقانون الدولي.

ويؤكد مشروع القرار الحالي أن "أي قرارات وتدابير تهدف إلى تغيير هوية أو وضع مدينة القدس أو التكوين السكاني للمدينة المقدسة ليس لها أثر قانوني، ولاغية وباطلة، ولا بد من إلغائها التزاما بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة". ويدعو المشروع "كل الدول إلى الامتناع عن إقامة بعثات دبلوماسية في مدينة القدس تطبيقا لقرار مجلس الأمن 478 لسنة 1980". ويطالب مشروع القرار "كل الدول بالالتزام

بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بمدينة القدس المقدسة، وعدم الاعتراف بأي تدابير أو إجراءات تتناقض مع هذه القرارات".

وفي السياق، وصفت **الرئاسة الفلسطينية** مساء الإثنين استخدام الولايات المتحدة الأميركية الفيتو ضد قرار بشأن القدس بأنه "استهتار" بالمجتمع الدولي. وقال نبيل أبو ردينة إلى أن الولايات المتحدة الأميركية "أكدت عزلتها، وعلى المجتمع الدولي العمل الآن على حماية الشعب الفلسطيني". فيما قال **وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني** رياض المالكي إن هذا "الفيتو" رغم أنه لن يغير شيئًا من مكانة ووضع مدينة القدس بصفتها عاصمة دولة فلسطين المحتلة، ولكنه بلا شك يغير من مكانة الولايات المتحدة بصفتها وسيطًا في "عملية السلام، وأي عملية سياسية قادمة"، مشيرًا إلى أن "ما يسمى بصفقة القرن أصبح من الماضي". وتابع أن الرد الفلسطيني على "الفيتو" الأميركي كان واضحًا، من خلال الانضمام إلى المنظمات والمعاهدات والمواثيق الدولية لتجسيد الشخصية القانونية لدولة فلسطين وتعزيز مكانتها في المجتمع الدولي.

وأكدت **حركة حماس** أن استعمال الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" ضد قرار بشأن القدس في مجلس الأمن، يؤكد أن الرهان عليها وسيطًا نزيهًا لحل القضية الفلسطينية، خاسر ومضيعة للوقت. وأكدت حماس أن القدس هي العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية، ولن يغير أي قرار أمريكي أو إسرائيلي هذه الحقيقة الراسخة. وقالت: سنعمل بكل الوسائل المتاحة لمقاومة هذه القرارات والإجراءات، ولن نسمح بتمريرها. وحمّلت حماس الإدارة الأمريكية بهذه القرارت التي وصفتها بالمتهورة، كل ما سيترتب على ذلك من اضطراب وعدم استقرار في المنطقة. كما حذرت الاحتلال من أي خطوات يمكن أن تمس الأوضاع في المدينة المقدسة، سواء على المستوى الديموغرافي أم العمراني أم أوضاع المقدسات فيها، وسيدفعون ثمن جرائمهم بحق شعبنا ومقدساته.

وطالبت حماس في بيانها السلطة الفلسطينية والرئيس عباس بانتهاز هذه الفرصة للتخلص من اتفاقيات "أوسلو" المشؤومة، واعتبار المفاوضات جزءًا من الماضي، وكذلك التوقف فورًا عن "التنسيق الأمني" مع الاحتلال، والالتفات نحو ترتيب بيتنا الفلسطيني وإنجاز الوحدة والمصالحة. وطالبت أمتنا العربية والإسلامية على المستوى الرسمي والأهلي بالتحرك الفوري والمستمر لحماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية من هذه الهجمة "الصهيوأمريكية".

وأعرب **الأمين العام لجامعة الدول العربية** أحمد ابو الغيط، عن بالغ استيائه إزاء استخدام أمريكا لـ"الفيتو" للحيلولة دون صدور القرار. وأوضح أن النهج الأميركي يتسبب في مزيد من العُزلة للولايات المتحدة، وأن استخدام الفيتو في مواجهة 14 صوتاً يكشف عن تحدٍ أمريكي صارخ لحالة واضحة وربما نادرة من الإجماع الدولي. وأضاف: أن الدول العربية ستتوجه إلى الجمعية العامة من أجل تمرير القرار تحت بند "الاتحاد من أجل السلم" ليصير قراراً مُلزماً لكل مؤسسات الأمم المتحدة، وهناك سبل متعددة يجري دراستها على الصعيدين الفلسطيني والعربي من أجل التعامل مع أية تبعات سلبية للإعلان الأميركي.

وفي السياق، تقدمت **المجموعة العربية**، بطلب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، لعقد جلسة طارئة لاعتماد قرار ملزم يستهدف إبطال الإجراءات الأميركية القاضية باعتبار القدس المحتلة "عاصمة" للدولة العبرية. وقال السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور إن الطلب نصّ على أن يكون الاجتماع الطارئ وفقًا لمبدأ "متحدون من أجل السلام"، في إشارة إلى قرار الجمعية العامة رقم 377 الذي يعطي قرارات الجمعية العامة صبغة إلزامية لجميع أعضاء المنظمة، بما في ذلك أعضاء مجلس الأمن الدائمين. وتوقع السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور عقد الجلسة الطارئة غدًا الأربعاء أو بعد غد الخميس، وقال إن الطلب سُلم أيضًا باسم منظمة التعاون الإسلامي ومجموعة عدم الانحياز.

فيما أصدرت **الخارجية الإسرائيلية**، تعليمات عاجلة لكافة سفاراتها في العالم للضغط على الدول بمنع التصويت على مشروع قرار بشأن القدس في الأمم المتحدة يوم الخميس المقبل.

وقالت **الحكومة الأردنية** يوم الثلاثاء (12/19) إن تصويت مجلس الأمن الدولي أكد رفض المجتمع الدولي بأكمله لهذا القرار "غير القانوني". وأكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني أن "الأردن سيستمر بالعمل مع الأشقاء ومع المجتمع الدولي لمواجهة تبعات القرار الأميركي ولحشد الدعم للاعتراف بالدولة الفلسطينية وبشرقي القدس عاصمة لها". وتابع أن الأردن "سيعمل مع المجموعة العربية في الأمم المتحدة لضمان تحرك فاعل يؤكد الوضع القانوني لشرقي القدس أرضًا محتلة وعدم قانونية القرار الأميركي وتناقضه مع قرارات الشرعية الدولية وكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

وأكدت **منظمة التعاون الإسلامي**، أن عدم تمكن مجلس الأمن من إصدار قرار حول القدس المحتلة، سيقوض "عملية السلام" وسيشجع سلطات الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة انتهاكاتها الجسيمة

وسياساتها القائمة على الاستيطان والفصل العنصري. وأكدت دعم التوجّه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت إطار "متحدون من أجل السلام"، لاستصدار قرار فوري بهذا الشأن، تنفيذاً للقرارات الصادرة عن القمة الإسلامية الأخيرة التي عقدت في 13 ديسمبر/ كانون الأول الجاري في اسطنبول.

واعربت **وزارة الخارجية الروسية**، يوم الثلاثاء، عن اسفها للجوء واشنطن لاستخدام "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي. وقالت الوزارة إن واشنطن "انتهجت مرة اخرى طريقًا يتعارض تمامًا مع ارادة المجتمع الدولي وشوهت الأساس القانوني الدولي للتسوية في الشرق الأوسط".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية+المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/19

بنس يؤجل زيارته للمنطقة للمرة الثانية:

قال مساعدو نائب الرئيس الاميركي مايك بنس يوم الجمعة (12/15)، إن نائب سيؤجل زيارته إلى المنطقة حتى الثلاثاء (12/19) وسيزور القاهرة والقدس المحتلة. وأشاروا إلى أن السبب هو تصويت "بالغ الاهمية" في "الكونغرس" حول الاصلاح الضريبي. فإضافة إلى منصبه كنائب للرئيس، فإن بنس هو رئيس مجلس الشيوخ وقد يكون صوته حاسمًا. وعاد البيت الأبيض ليعلن يوم الإثنين (12/18) تأجيل زيارة نائب الرئيس الاميركي مايك بنس المثيرة للجدل الى منطقة الشرق الأوسط للمرة الثانية.

وكان مسؤول كبير في مكتب بنس قد علّق بعد رفض الفلسطينيين استقبال بنس، أن الفلسطينيين "يفوتون مجددًا فرصة لبحث مستقبل منطقتهم". وقال جارود ايغن المسؤول الثاني في مكتب بنس في بيان إن "الرئيس طلب من نائب الرئيس بنس التوجه إلى المنطقة لتكرار التزامنا العمل مع الشركاء في كل انحاء الشرق الاوسط لانهاء التطرف الذي يهدد آمال واحلام الاجيال المقبلة".

من جهة أخرى، قالت **المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية** هيذر ناورت، يوم الأربعاء (12/13)، إن الإدارة الأميركية ملتزمة "بعملية السلام كما كانت دائماً وأن مساعيها في هذا الصدد ستستمر". واصفةً ما قاله عباس "نوع من الخطابات التي سمعناها وحالت دون السلام في الماضي، وليس من المستغرب بالضرورة أن تقال هذه التصريحات. ما زلنا نعمل بجد لوضع خطتنا، ونعتقد أنّ ذلك سيفيد الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني على حد سواء". وأضافت ناورت "من المهم أيضاً أن أشير إلى ضرورة تجاهل

بعض التشويهات والتركيز بدلاً من ذلك على ما قاله الرئيس (ترامب) فعلياً الأسبوع الماضي، بأن حدود السيادة الإسرائيلية في القدس تخضع لمفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين".

فيما دعت **حركة فتح** إلى تظاهرة ضخمة الأربعاء المقبل احتجاجًا على زيارة نائب الرئيس الأميركي مايك بنس إلى القدس وتعبيرًا عن رفضهم قرار واشنطن الاعتراف بالمدينة المقدسة "عاصمة" للدولة العبرية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/19

مواجهات في عدة مواقع بالضفة واستنكار شعبي للقرار الأمريكي:

لليوم السادس على التوالي، الأربعاء (12/13)، تتواصل المظاهرات التي يتخللها مواجهات مع الاحتلال في أنحاء متفرقة **بالضفة الغربية وقطاع غزة**؛ احتجاجًا على القرار الأمريكي إعلان القدس "عاصمة" للدولة العبرية. فقد شهدت مدن الخليل، ونابلس، والبيرة، وبيت لحم، وطولكرم، وسلفيت، وقلقيلية، وأريحا، وقطاع غزة، والقدس مواجهات مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين.

وشارك أكثر من ألف شخص في مسيرة شموع نظمتها **كنائس الأردن** في عمان رفضًا لقرار واشنطن، مؤكدين أن "القدس عربية". فيما شهدت **العاصمة البلجيكية** بروكسل، مظاهرة احتجاجية ضد القرار الأمريكي، حيث اجتمع عشرات المتظاهرين، أمام السفارة الأمريكية في بروكسل، تلبية لدعوة عدد من منظمات المجتمع المدني.

واندلعت يوم الخميس (12/14) مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في عدة مناطق **بالضفة الغربية** المحتلة؛ الخليل (العروب، إذنا)، بيت لحم (المدخل الشمالي، تقوع)، نابلس (الناقورة، بورين)، طولكرم (جيشوري)، البيرة (بيت إيل)، وأريحا (المدخل الجنوبي). وأعلنت الفعاليات المشرفة على إضاءة شجرة الميلاد في **مدينة القدس** المحتلة إلغاء مظاهر الاحتفال بإضاءة شجرة الميلاد في باب الجديد، بالمدينة المحتلة.

فيما تواصلت الاحتجاجات والمسيرات والفعاليات المنددة بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب. حيث نفذت المنظمات الشعبية والاجتماعية في **الإكوادور** وعدد غفير من أبناء الجالية العربية والفلسطينية في

الإكوادور، وقفة تضامنية نصرة للقدس. وتوجه المشاركون إلى مقر السفارة الإسرائيلية، مطالبين بوقف الممارسات القمعية التي يقوم بها جيش الاحتلال ضد أبناء شعبنا، كما طالبوا الرئيس ترامب بالتراجع عن قراره بشأن القدس. وشاركت **أحزاب سياسية وبرلمانية تشيلية**، في عدة مظاهرات نظمت في العاصمة سانتياغو بدعوة من المؤسسات والفعاليات التشيلية والفلسطينية، تنديدًا بإعلان الرئيس الأميركي. قاد الزعماء المسيحيون والمسلمون واليهود وقادة المجتمع المدنى مسيرة حاشدة، ضمت أعضاء الأحزاب التقدمية، وآلاف المناصرين للشعب الفلسطيني إلى البرلمان **الجنوب أفريقي** بمدينة كيب تاون، للتنديد بإعلان الرئيس الأميركي.

وشارك عشرات آلاف اليونانيين في مسيرة وسط **العاصمة اليونانية أثينا**، دعا لها اتحاد نقابات عمال اليونان، حيث توجه المتظاهرون إلى السفارة الأميركية، وذلك احتجاجاً على إعلان الرئيس الأميركي. وطالب متحدثون خلال المسيرة، الحكومة اليونانية بتنفيذ توصية البرلمان اليوناني بضرورة وسرعة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لما يشكل ذلك من تجسيد "لحل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية واحترام نصوص القانون الدولي".

واستشهد 4 شبان، وأصيب أكثر من 888 آخرون في مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في **كافة الأراضي الفلسطينية**، في جمعة الغضب الثانية (12/15)، احتجاجًا على إعلان ترمب مدينة القدس عاصمة للدولة العبرية. حيث شهدت مدن البيرة، والخليل، وبيت لحم، ونابلس، وطوباس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية، وبلعين، وسلفيت، وأريحا، وقطاع غزة والقدس. وشارك آلاف المواطنين الفلسطينيين في **الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48**، في تظاهرات نُظمت في عدة مدن وقرى منها سخنين والناصرة، احتجاجاً على القرار الأمريكي.

ونظّم **طلبة فلسطين في بيروت** وبالتعاون مع القوى الشبابية الإسلامية "**القدس أمانتي**"، وقفة احتجاجية أمام مسجد الأمين في العاصمة اللبنانية بيروت وشارك فيها حشد من الشباب اللبناني والفلسطيني، وتعالت فيها الهتافات الرافضة لقرار ترامب. وشهدت **العاصمة الإيطالية** روما، اعتصامًا لأبناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية والإسلامية، والمنظمات الإيطالية المتضامنة مع شعبنا الفلسطيني، أمام السفارة الأميركية، رفضًا لإعلان الرئيس الأميركي، وتأكيدًا على أن القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

وشارك أكثر من 10 آلاف شخص في تظاهرة نظمتها جماعة الاخوان المسلمين انطلقت من أمام المسجد الحسيني الكبير **(وسط عمان)**. وتجمع مئات آخرون قرب سفارة واشنطن في عمان منددين بقرار ترامب ومطالبين باغلاق السفارة وطرد السفير إضافة إلى الغاء "معاهدة السلام" مع الدولة العبرية. وشارك نحو ألف شخص في تظاهرة في **مخيم البقعة** للاجئين الفلسطينيين (شمال غرب عمان) فيما خرج المئات في تظاهرات مماثلة في كل من **مخيم الوحدات** في عمان الشرقية **واربد والزرقاء والكرك والطفيلة ومعان جنوب**.

ونظّمت **المبادرة البولندية–الفلسطينية** للتضامن مع الشعب الفلسطيني، يوم الجمعة، وقفة أمام السفارة الأميركية في العاصمة وارسو احتجاجًا على إعلان الرئيس الأميركي. وطالبوا دول العالم برفض الخطوة الأميركية، كما طالبوا الدول التي لم تعترف بعدُ بالدولة الفلسطينية، خاصة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بضرورة الإسراع باتخاذ هذه الخطوة كتعبير عن احترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومبادئ العدالة، ورفض الظلم والاحتلال. كما أعلن معظم **خطباء المساجد في ساحل العاج**، خاصة المسجد الكبير في العاصمة أبيدجان، رفضهم إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن القدس.

وخرجت يوم السبت (12/16) مسيرات من **كافة الولايات الجزائرية** نصرة لمدينة القدس المحتلة، وتنديدًا بـ"إعلان ترامب". وقال رئيس جمعية الاخوة الجزائرية في فلسطين أسعد قادري، إن الحكومة الجزائرية دعت جماهير الشعب الجزائري للخروج نصرة للأقصى وفلسطين، بمشاركة كافة الأحزاب المختلفة للتعبير عن تضامنهم بشكل علني مع الشعب الفلسطيني. كما شارك آلاف المواطنين **في العاصمة المالية** بامكو، في مسيرة حاشدة دعمًا للقضية الفلسطينية، بحضور عدد كبير من نواب البرلمان الوطني وشخصيات بارزة أخرى. وحذّر أعضاء تجمع الجمعيات الإسلامية الرئيس الأميركي من العواقب الوخيمة الناجمة عن هذا القرار غير المسؤول وغير المنصف والمثير لغضب ملايين المسلمين عبر العالم، والذي يعرقل "عملية السلام".

وفي السياق ذاته، شهدت **العاصمة البرتغالية** لشبونة، وقفة تضامنية لأبناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية والإسلامية، والمنظمات البرتغالية المتضامنة مع شعبنا الفلسطيني، رفضًا "لإعلان ترامب". كذلك وأقامت سفارة دولة فلسطين لدى **جمهورية البيرو**، بالتنسيق مع النادي العربي الفلسطيني وقفة تضامنية من أجل "السلام" في فلسطين ونصرة للقدس. وفي **بيروت**، نظمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني

"فتح"، بالتنسيق مع رابطة أبناء بيروت، وجمعية شباب عائشة بكّار، بالتعاون مع الجمعيات والروابط الأهلية اللبنانية في بيروت، مسيرة حاشدة جابت شوارع المدينة، بعنوان: "أقصانا لا هيكلهم"، تنديدًا بإعلان ترامب بشأن القدس.

وندد نحو 500 متظاهر يوم السبت (12/16) في **مدينة فرانكفورت الألمانية** بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ويذكر أن الشرطة في ولاية برلين أعلنت مؤخرًا أن شروطاً صارمة أضيفت للإعلان عن مظاهرات جديدة. كما شهدت **عدة مدن سويسرية** من بينها العاصمة بيرن، إضافةً زيورخ، وجنيف، سلسلة من التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية.

وشارك الآلاف في مسيرة انطلقت من **يافا** داخل الأراضي المحتلة عام 48 نصرةً للقدس ورفضًا للقرار الأمريكي بشأنها. فيما أُصيب 25 فلسطينيًا، بجراح وُصفت بـ"المتوسطة"، خلال مواجهات بين الشبان وجيش الاحتلال، على الحدود **شرق قطاع غزة**، رفضاً للقرار الأمريكي.

ونظّمت **سفارة دولة فلسطين في ليبيا**، أمام مقرها في طرابلس، وقفة احتجاجية بمشاركة مسؤولين في حكومة الوفاق الليبية ومنظمات المجتمع المدني، وحشد كبير من أبناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية المقيمة في ليبيا. ونظّم نحو ألفيّ شخص في **مدينة ستراسبورغ الفرنسية** مظاهرة للتنديد باعتراف الولايات المتحدة بمدينة القدس المحتلة عاصمة للدولة العبرية. وفي مدينة **روتردام الهولندية**، تظاهر أكثر من 150 شخصاً، من مختلف منظمات المجتمع المدني؛ احتجاجاً على القرار. وفي **العاصمة النمساوية فيينا**، نظم العشرات وقفة أمام السفارة الأمريكية، ورفعوا لافتات مناهضة للقرار الأمريكي. وتجمع مئات الآلاف من **الإندونيسيين** في ساحة الاستقلال وسط العاصمة جاكرتا احتجاجًا على قرار الرئيس الأميركي. وطالب المتظاهرون الحكومة التعهد بعدم الاعتراف بدولة الاحتلال تحت أي ظرف، ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية والأميركية، كما دعا المتظاهرون حكومات الدول الإسلامية والعربية إلى ترك خلافاتها جانبا والتوحد من أجل تحرير القدس وفلسطين.

واندلعت ظهر الأحد (12/17)، مواجهات متفرقة بين الشبان الفلسطينيين، وجنود الاحتلال الإسرائيلي في عدة نقاط تماس **بالضفة الغربية** أطلق الاحتلال خلالها قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين. وأشار الهلال الأحمر الفلسطيني في آخر إحصائية نشرها حول المصابين إلى استشهاد 10 مواطنين،

وإصابت 3431 فلسطينيًا في المواجهات والغارات الإسرائيلية، منهم 77 إصابة بالرصاص الحي في الضفة الغربية و187 إصابة بالرصاص الحي في غزة، منذ اندلاع المواجهات؛ رفضًا للقرار الأميركي.

فيما تظاهر الآلاف في **العاصمة الأمريكية واشنطن**، يوم الأحد (12/17) قرب البيت الأبيض، في تظاهرة نظمها المجلس الأمريكي للمنظمات الإسلامية، وشارك فيها مجموعات عديدة إسلامية وغير إسلامية. ونظّمت الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية والمنظمات المدنية والنقابات في **إسبانيا** فعاليات احتجاجية. وشهدت مدينة مدريد مظاهرتين كبيرتين الأولى في وسط المدينة والثانية أمام السفارة الأمريكية. وفي **بريطانيا**، دعا ناشطون عرب وبريطانيون الدول الأوروبية إلى اتخاذ موقف حازم إزاء القرار الأميركي، وصياغة مقاربة جديدة في مواجهة الانحياز الأميركي الصارخ للدولة العبرية.

ونظّمت جمعيات غير حكومية، وقفة احتجاجية أمام سفارة الولايات المتحدة الأميركية في بودغوريتسا **عاصمة الجبل الأسود**. فيما خرجت في **العاصمة الفنلندية** هلسنكي، مسيرة حاشدة تضامنًا مع الشعب الفلسطيني وتنديدًا "بإعلان ترامب". وطالب المتحدثون الحكومة الفنلندية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، بما ينسجم مع الموقف الرسمي الفنلندي الداعم "لحل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية، بما يتفق مع موقف الاتحاد الأوروبي".

وفي السياق، شارك الآلاف في وقفة **بالعاصمة التركية** أنقرة، تضامنا مع الشعب الفلسطيني، وأهالي مدينة القدس المحتلة على وجه الخصوص، في مواجهة إعلان واشنطن. الوقفة نظمتها مجموعة من هيئات المجتمع المدني والنقابات التركية بينها "نقابة الموظفين الحكوميين" و"هيئة الإغاثة التركية"، و"جمعية شباب الأناضول"، و"جمعية جهان نما". كما شهدت ساحة الاستقلال وسط **العاصمة الإندونيسية** جاكرتا مظاهرات حاشدة؛ احتجاجًا على "قرار ترامب"، وذكرت وكالة أوسشييتد برس، أن نحو 80 ألف متظاهر شاركوا في المظاهرات التي دعا إليها "مجلس علماء إندونيسيا" تحت شعار "إندونيسيا تتوحد من أجل القدس".

واحتضنت **سفارة فلسطين لدى قطر**، تجمعاً جماهيرياً حاشدًا من أبناء الجالية الفلسطينية والجاليات الشقيقة، احتجاجاً ورفضاً لإعلان الرئيس الأميركي. وشارك في التظاهرة شخصيات من مختلف الاتجاهات والانتماءات السياسية، أجمعوا على رفض "اعلان ترامب" واعتباره مشاركة في العدوان على الشعب الفلسطيني وتأييداً لسياسات الاحتلال والفصل العنصري في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما شهدت **العاصمة نيودلهي** وعدد من الولايات والمدن الهندية عددًا من التظاهرات والفعاليات الاحتجاجية، كما أصدرت الأحزاب السياسية الهندية المختلفة، خاصة حزب المؤتمر والأحزاب اليسارية والأحزاب الأخرى، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني الهندي وجمعيات الصداقة العربية والفلسطينية الهندية والمنظمات الشبابية التابعة لحركة التضامن مع الشعب الفلسطيني، بيانات استنكار وتنديد بهذا الاعتراف. وأعلنت جمعية علماء المسلمين الهندية عن الدعوة لتنظيم احتجاجات وفعاليات سلمية موحدة في جميع الولايات والمدن الهندية، يوم الجمعة القادمة.

وذكرت مصادر عبرية أن **الفلسطينيين** نفذوا يوم الإثنين (12/18)، 20 هجومًا بالحجارة والزجاجات الحارقة، على مركبات الإسرائيليين، لافتة إلى عدم قوع إصابات في صفوف المستوطنين أو الجنود. وأشارت إلى أن عمليات رشق الحجارة و"المولوتوف"، قد أسفرت عن إلحاق أضرار مادية في المركبات التي تمت إصابتها بشكل مباشر. وتوزعت العمليات على مناطق قلقيلية، ورام الله، وبيت لحم، والخليل، ونابلس.

واندلعت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال الإسرائيلي، ظهر الثلاثاء (12/19)، على مدخل مخيميّ الفوار والعروب في محافظة الخليل، وبالقرب من حاجز عطارة شمال مدينة رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+صحيفة القدس المقدسية+المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/19

مؤسسات وأحزاب عربية وإسلامية تستنكر القرار الأمريكي:

أكدت **40 منظمة ومؤسسة حقوقية فلسطينية وعربية** رفضها لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية. واعتبرت المنظمات أن هذا القرار يمثل خطرًا مطبقًا على السلم والأمن في المنطقة، وانتهاكًا صارخًا للمبادئ الأساسية للنظام الدولي والشرعية الدولية، لاسيما مبادئ العدل والمساواة بين الشعوب وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واحترام حقوقه الإنسانية، والحيلولة دون مساعي ضم الأرض بالقوة، وكافة أعمال العدوان. ودعت المنظمات المجتمع الدولي باتخاذ تحركات فعلية لمواجهة خطورة الآثار المترتبة على هذا الإعلان الأمريكي، تتخطى حدود الشجب والإدانة للقرار. وحذّرت المنظمات من ردة الفعل الإسرائيلية إزاء الغضب الفلسطيني، واستخدام العنف

المفرط ضد حق الشعب الفلسطيني في التظاهر والاحتجاج على الخطوة الأمريكية، الأمر الذي من شأنه أن يفاقم من دائرة الغضب، ويؤدي لمزيد من عدم الاستقرار وتأجيج للصراعات في المنطقة.

وأعلن، يوم الأربعاء، في تونس بمقر **نقابة الصحفيين التونسيين**، عن تأسيس الائتلاف المدني والسياسي (توانسة من أجل فلسطين)، وجعل قضية فلسطين في صدارة الاهتمام لأنشطة عدد من الجمعيات المدنية والنقابات والأحزاب السياسية في تونس. ووضعت الأحزاب والجمعيات والنقابات المؤسسة لهذا الائتلاف برنامجًا لعملها، باستمرار الضغط لتمرير مشروع تجريم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي ورفض كل أشكال التطبيع وخاصة الأكاديمي والثقافي، وإطلاق حملة (القدس عاصمة فلسطين التاريخية)، والضغط لمقاطعة كل المنتجات الأميركية والإسرائيلية، ومواصلة تنكير الحكومة التونسية باتحاد الاجراءات اللازمة لإدانة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على شعب فلسطين ومقدساته.

وأدان **اتحاد نقابات عمال جنوب افريقيا** بشدة القرار الاستفزازي الذي اتخذه الرئيس الأميركي. وجدد **الحزب الشيوعي الموراڤي التشيكي**، موقفه الرافض لإعلان الإدارة الأمريكية، الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي. وأطلقت **مجموعة فلسطين أكشن** (Palæstina Aktion) في **الدنمارك** حملة مقاطعة البضائع الإسرائيلية، خلال وقفة في شارع المشاة وسط مدينة اورهوس أمام مركز تجاري كبير.

وأقامت **سفارة دولة فلسطين لدى مالطا** وقفة تضامنية في العاصمة المالطية فاليتا، دعماً لمدينة القدس ورفضاً لإعلان الرئيس الأميركي بحضور مئات من مناصري القضية الفلسطينية، بالتعاون مع المركز الإسلامي وحركة "جرافيتي". وأكد منسق حملة "جرافيتي" اندريه كالوس، موقف مالطا المعارض للقرار، وأن مدينة القدس هي عاصمة فلسطين.

وأعلنت **قمة إسلامية–مسيحية في لبنان** يوم الخميس رفضها قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وطالبت القمة، الرئيس الأمريكي بالتراجع عن هذا القرار، معتبرةً أنه يُسيء إلى ما ترمز إليه مدينة القدس، وهو مبني على حسابات سياسية ويشكل تحديًا لأكثر من 3 مليار شخص". ودعت القمة "المرجعيات السياسية العربية والدولية للعمل معًا بغية الضغط على الإدارة الأميركية للتراجع عن هذا القرار الذي يفتقد إلى الحكمة التي يحتاج اليها صانعو السلام الحقيقيون". وأعرب المجتمعون عن دعمهم للموقف اللبناني الرسمي الرافض لقرار الرئيس الأمريكي "الجائر"، كما أعربوا عن تأييدهم للمشروع الذي

طرحه رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون أمام الأمم المتحدة باعتبار لبنان مركزًا دوليًا للحوار بين أهل الأديان والثقافات المختلفة.

وأكد **رئيس الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين**، الدكتور همام سعيد، يوم الجمعة (12/15)، أن الدفاع عن المسجد الأقصى وفلسطين مسؤولية الأمة بأسرها، مشددًا على أن واجب الأمة الجهاد على أرض بيت المقدس وتحريرها. وأدان **الأزهر الشريف** قمع قوات الاحتلال، يوم الجمعة، لمظاهرات ومسيرات الشعب الفلسطيني، الرافضة للقرار الأمريكي. وشدد الأزهر على دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني في انتفاضته من أجل القدس، مدينتهم المقدسة وعاصمة دولتهم الأبدية، مطالبًا المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية بدعم الفلسطينيين في نضالهم المشروع من أجل استعادة أرضهم المحتلة.

وقال **إمام وخطيب المسجد الحرام** الشيخ صالح بن محمد آل طالب، إن "في قلب كل مسلم من قضية فلسطين جروحاً دامية". وأكد الشيخ آل طالب أن الخطوة الأميركية الأخيرة إنما جاءت لتكريس احتلال القدس، وهي خطوة لن تنتج إلا مزيداً من الكراهية والعنف، وستستنزف كثيراً من الجهود والأموال والأرواح بلا طائل، كما أنها مضادة للقرارات الدولية، وهو قرار يثير المسلمين في كل مكان ويسلب الآمال في التوصل إلى حلول عادلة، كما أنه انحياز كبير ضد حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية، وسيزيد المسلمين والعرب إصراراً على التحرير. وشدد أن "قضية فلسطين ليست قضية شعب أو عرق، أو حزب أو منظمة، بل قضية كل المسلمين".

ودعا **منتدى الحوار اللبناني الفلسطيني** لإعادة القضية الفلسطينية بزخم إلى إطار الأمم المتحدة، لتكون مرجعية حلها القانون الدولي، مؤكداً أن القدس عاصمة فلسطين الأبدية. وذكر المنتدى أن إعلان الرئيس الأميركي شكّل نقطة تحول أفقدت الإدارة الاميركية الحالية دورها كطرف "راع لعملية السلام". وطالب المنتدى المجتمع الدولي بعزل ومحاصرة القرار الأميركي وإفشاله، ودعم الجهود الأوروبية والدولية الرسمية والشعبية التي رفضت الإعلان الأميركي، والانظمة العربية التي تقيم أي شكل من أشكال العلاقات مع الدولة العبرية قطعها فورًا.

وقررت **اللجنة الدائمة للنواب العرب في مجلس نواب الشعب التونسي**، يوم الجمعة، إرسال وفد للبرلمان الأوروبي لعقد جلسة مشتركة مع النواب الأوروبيين تخصص للقدس، لخطورة قرار الرئيس الأميركي

إعلان القدس "عاصمة" للدولة العبرية، بما ينافي القوانين والقرارات الدولية. كما قررت اللجنة إرسال وفود مماثلة إلى البرلمانين الإفريقي والآسيوي، وكذلك إلى الكونغرس الأميركي، من أجل شرح مدى خطورة القرار الذي اتخذه ترمب.

وبدأ **مجلس السفراء العرب في ساحل العاج** الذي انعقد في اجتماع طارئ الخميس (12/14) بدعوة من سفارة فلسطين قد بدأ العمل في خطته على "الساحة الإيفوارية" على المستويين الرسمي والشعبي لمواجهة الاعلان الأميركي، لحشد الدعم للقدس وتوضيح مخاطر اعلان ترامب.

وفي خطوة هي الأولى من نوعها، تمكن العاملون والموظفون وقراء **المكتبة الوطنية التونسية** من إفشال معرض إسرائيلي في المكتبة تحت عنوان "الدولة المخادعة ..السلطة والدعاية النازية"، وذلك بترديد هتافات "فلسطين حرة حرة والصهيوني على برة". كما نظم **تلاميذ المعهد الثانوي** في العاصمة تونس حفلاً فنيًا قدموا خلاله مسرحية عن نضال الشعب الفلسطيني. وأقامت **اللجنة الوطنية التونسية** للنضال التشاركي مع الشعب الفلسطيني ندوة فكرية تحت عنوان "القدس بعد قرار ترمب، التداعيات، استراتيجيات المواجهة"، بحضور ثلة من الباحثين والسياسيين والأساتذة الجامعيين.

وقالت **حركة فتح**، إنها ستواصل الفعاليات الشعبية المنددة بإعلان الرئيس الاميركي. وقالت الحركة يوم السبت (12/16)، إنها مستمرة في فعالياتها الشعبية في كافة المحافظات وفق جدول يبدأ من اليوم السبت، داعيةً ابناء شعبنا إلى ضرورة المشاركة في مواكب تشييع الشهداء وزيارة عائلات الجرحى وعوائل الشهداء.

ونظّمت قنوات وإذاعات عربية، يوم الأحد (12/17)، في مصر والأردن وفلسطين بثًّا موحدًا بوصلته القدس، دعمًا للمدينة المحتلة. واعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية، **التظاهرة الإعلامية العربية الموحدة**، التفافًا عربيًا حول زهرة المدائن، وتكريسًا لحقيقة أن القدس ليست وحدها.

وأكد **المؤتمر الإيطالي الدولي السادس لحقوقِ المؤلف**، أن القدس عاصمة لدولة فلسطين، مشددًا على رفضه "لإعلان ترامب" حول القدس. وحضر المؤتمر العديد من الكتاب والفنانين الإيطاليين وعدد كبير من اتحادات في دول حوض المتوسط ودول جنوب أوروبا وهم من إيطاليا، وفرنسا، وإسبانيا، واليونان، وكرواتيا، ومالطا، وقبرص، وبريطانيا، وبلغاريا، وألبانيا وتونس. وطالب **زعيم المسلمين في الهند** مولانا

سيد جلال حيدر نقوي، خلال التظاهرات الواسعة في مدينة نيودلهي، الأمم المتحدة بمحاكمة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسبب إعلانه الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية.

وأكد مشاركون يوم الأحد، في **ملتقى وطني أردني**، على ضرورة استمرار الحراك الشعبي والرسمي في مواجهة القرار الأمريكي حول القدس، وإلغاء الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال كافة، ووقف التطبيع ومقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية.

من جهة أخرى، أعلنت **سفارة دولة فلسطين لدى التشيك**، يوم الثلاثاء (12/19)، عن تشكيل "تنسيقية القدس"، في جمهورية التشيك، لمتابعة وتنسيق الجهود والفعاليات والخطوات الجماهيرية، الرافضة للإعلان الأميركي. وأضاف أن تنسيقية القدس التي تشكلت بمبادرة ذاتية، ستتولى قيادة العمل مع المؤسسات غير الرسمية، ومن ضمنها وسائل الإعلام والجمعيات الثقافية، والجامعات والفاعليات المدنية، للتعريف بحجم الخرق والجرم الذي ارتكبته الإدارة الأميركية بحق الإجماع الدولي، الذي ينكر بصوت واحد، إعلان القدس عاصمة موحدة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال **المجلس الوطني الفلسطيني**، إن الولايات المتحدة الأميركية بهذا الموقف، تتحمل المسؤولية المباشرة عن عدم الاستقرار والفوضى في المنطقة، وتعطي الضوء الأخضر لاستمرار إجرام جيش الاحتلال. وأشار إلى أن رعاية الولايات المتحدة "لعملية السلام" التي ادعتها، أفضت إلى سيطرة الدولة العبرية على مساحات واسعة من أراضي دولتنا المحتلة، وأقامت عليها المستوطنات، واستمرت في سياستها الممنهجة في انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني، وسنت القوانين العنصرية، واتخذت القرارات لتغيير الطابع الديموغرافي في مدينة القدس وباقي أراضينا المحتلة. ودعا المجلس الوطني، برلمانات العالم واتحاداته البرلمانية، إلى إعلان موقفها للدفاع عن مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ومحاسبة "الكنيست" الإسرائيلي على ادعاءاته الكاذبة بالديمقراطية، مؤكدًا الاستمرار في مواجهة هذا القرار الأميركي على كافة المستويات.

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، +المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/12/19

إدانات رسمية لقرار الرئيس الأمريكي:

قال **رئيس أركان الجيش الباكستاني** اللواء قمر جاويد باجوا يوم الثلاثاء (12/12)، إن القضية الفلسطينية لا تقل أهمية بالنسبة إلى بلاده عن قضية كشمير. وأضاف "ستواصل باكستان دعم هذا الموقف الذي يستند إلى مبادئ راسخة، بغض النظر عما يسمى بواقع الاحتلال".

وعقد **مجلس النواب في أوروغواي** بكامل الاعضاء، ولأول مره جلسة خاصة للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وطالب المتحدثون بأن تقوم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بدورهم بالزام الدولة العبرية على الانسحاب من الأراضي المحتلة بناء على القرارات الدولية ذات العلاقة. واعلنوا رفضهم لقرار الرئيس الأمريكي ترامب باعتبار مدينة القدس "عاصمة" للدولة العبرية ونقل السفارة من "تل أبيب" إليها.

وقدّم خمسة عشر عضوًا من **البرلمان الفدرالي السويسري** من أحزاب مختلفة يتقدمهم نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان والمنتمي للحزب الاشتراكي كارلو سوماروجا، مساءلة إلى الحكومة الفدرالية السويسرية "عنوانها"، ألم يحن الوقت للاعتراف بالدولة الفلسطينية؟". وقال الأعضاء في مساءلتهم: "إن اعتراف رئيس الولايات المتحدة الأميركية بالقدس كعاصمة للدولة العبرية، يشكل خطرًا يمكن أن يؤدي ويولد اشتعال حرب في المنطقة تعرقل أي مفاوضات سلام للتوصل لحل الدولتين".

وأدان **مجلس النواب العراقي** إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، داعيًا الدول العربية والاسلامية لاتخاذ موقف أكثر حزمًا وفاعلية لمواجهة هذا الإعلان. وشدد على أن القضية الفلسطينية هي أساس "الصراع" في منطقة الشرق الاوسط وسيزيد هذا القرار الجائر المنطقة توترًا وسيجعلها تعاني من حالة عدم الاستقرار وسيدفع المنطقة إلى الهاوية ونحو مستقبل مجهول لا يحمد عقباه.

واعتمد **البرلمان القبرصي** بأغلبية، يوم الأربعاء، مشروع قرار قدمه حزب "اكيل"، أدان خلاله قرار الولايات المتحدة. ودعم القرار 35 عضوًا في البرلمان، وعارضه 17، فيما امتنع عضوان عن التصويت. وجاء في نص القرار: إن البرلمان القبرصي يدين قرار حكومة الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة العبرية، ويؤكد أن هذا العمل يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة، ويشكل سابقة خطيره للأمن في المنطقة ويقوض الجهود الرامية إلى حل قضية الشرق الأوسط. ودعا القرار الولايات المتحدة لإلغاء قرارها الخاص بالقدس.

واعتبر **مجلس الوزراء اللبناني** أن "قرار الرئيس الأمريكي الاحادي لاغٍ وباطل وفاقد الشرعية الدولية، كأنه لم يكن". وأشار وزير الاعلام اللبناني ملحم الرياشي أن المجلس "أكد التزامه بمبادرة السلام العربية

لجهة اعتبار القدس عاصمة لفلسطين وحق العودة جزءًا لا يتجزأ من أي مبادرة سلام وحل للقضية الفلسطينية". وأكد المجلس العمل على "الاعتراف بفلسطين دولة مكتملة العضوية في الأمم المتحدة، والقدس عاصمة لها، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، مع تأييد نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته في وجه القرار الأمريكي". وأعلن مجلس الوزراء أنه سيشكل لجنة وزارية لمتابعة تنفيذ الاقتراحات الواردة في كتاب وزير الخارجية جبران باسيل إلى مجلس الوزراء لتكريس القدس عاصمة لفلسطين.

واعتبر **رئيس مجلس الوزراء** سعد الحريري في مداخلة في الاجتماع أن "القرار الامريكي ما كان ليصدر لو لم تكن هناك دول عربية كبيرة غارقة في حروب وصراعات إلى حد أن ملايين المواطنين العرب تشردوا على صورة الشتات الفلسطيني". وأشار إلى أن "التضامن العربي اصبح اليوم حاجة لانقاذ القدس كي تبقى عاصمة لدولة فلسطين فقط وحاجة لمجتمعاتنا لوضع حد للحروب والنزاعات".

وقال **سفير فرنسا لدى مصر** ستيفان روماتيه إن بلاده لن تنقل سفارتها لدى الدولة العبرية من "تل أبيب" إلى القدس، فالأمر مرتبط بالتوصل إلى "تسوية نهائية" للقضية الفلسطينية. وتابع السفير الفرنسي: إن تبعات ذلك هو "أن واشنطن خسرت هذا دور الوسيط في عملية السلام بعد قرارها الأخير، مضيفاً أنه لن يكون هناك طرف لديه التأثير على الفلسطينيين والإسرائيليين لجمعهما معًا على طاولة المفاوضات". وتابع: إن ما يتردد حول إنشاء دولة فلسطينية في سيناء هو أمر "مجنون" وغير واقعي مشددًا على أن الدولة الفلسطينية يجب أن تكون على أراضيها الوطنية.

وأكد **القادة الـ28 لدول الاتحاد الأوروبي** مساء الخميس أن موقف الاتحاد من وضع القدس يبقى "ثابتًا" بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وقال البيان الصادر إنه يؤكد من جديد الانتقادات الموجهة لقرار ترامب الذي خالف سبعة عقود من السياسة الخارجية الأميركية تجاه هذا الملف الحساس. ويلتزم الاتحاد الأوروبي بموقفه أن "الطريق الوحيد للسلام هو اقامة دولتين مع وجود القدس عاصمة لكلا الدولتين ضمن حدود 1967". يذكر أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تلقى رفضًا صارمًا من موغيريني في بروكسل يوم الإثنين الماضي، حين اقترح أن تحذو أوروبا حذو واشنطن بشأن القدس. وأبلغته موغيريني بشكل صريح أن "يحتفظ بتطلعاته لآخرين" غير الاتحاد الأوروبي.

وطالب **رئيس البرلمان العربي** مشعل السلمي، من خلال رسالة رسمية، مجلس النواب الأميركي بإعادة النظر بالقانون الصادر عام 1995م القاضي بنقل سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى الدولة العبرية القوة القائمة بالاحتلال، إلى مدينة القدس المحتلة، لما يتضمنه من مسعى مرفوض لحسم هوية القدس العربية الإسلامية والمسيحية لمصلحة القوة القائمة بالاحتلال. وشدد السلمي على ضرورة التزام الولايات المتحدة الأميركية، باعتبارها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، بما أقرته الأمم المتحدة ووافقت عليه الولايات المتحدة الأميركية من قرارات ذات صلة بمدينة القدس المحتلة، وكذلك مبادرة "السلام العربية" لعام 2002م، ومبادئ القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن الدولي، التي تؤكد جميعها الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للقدس، وتعتبر شرقي القدس جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967م. وعبر رئيس البرلمان العربي، باسم الشعب العربي، عن الرفض القاطع لهذا القرار الذي أخرج الولايات المتحدة عن الإجماع الدولي وجعلها معزولة عن العالم، وأصبحت وسيطاً غير مقبول في مفاوضات "السلام".

وقال **حزب المؤتمر الهندي** (الكونغرس) بزعامة راهول غاندي إن من واجب جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة احترام القرارات المتعلقة بفلسطين وضمان الحفاظ على الوضع القائم في القدس وفقًا للتوافق الدولي الذى تجسد في قرار مجلس الأمن الدولي وأضاف حزب المؤتمر إن إعلان الرئيس الأميركي يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة حول فلسطين وسيتسبب في نقد دولي طويل المدي ومثير للقلق.

وقال **رئيس الحكومة التركية** بن علي يلدريم، يوم السبت (12/16)، إن قنصلية بلاده العامة في القدس تقوم حاليًا بمهمة سفارة فعلية لدى دولة فلسطين. وأضاف يلدريم "سفيرنا المقيم في القدس هو سفير تركيا لدى فلسطين، وفيما عدانا، لا يوجد أي بعثة لدى فلسطين على مستوى سفارة في القدس". وتابع رئيس الوزراء "قبول أو رفض الدولة العبرية لا يغير هذه الحقيقة". وتابع "منح القدس للدولة العبرية ليس من حق أمريكا، وهي تتجاوز حدودها بذلك. لا يمكن لأحد أن يتصرف في منطقتنا كما يحلو له، ولا يمكن التصرف من منطلق فرض الأمر الواقع". وأكد مواصلة بلاده الدفاع عن القدس وفلسطين، قائلاً "دافعنا عن القدس وفلسطين في كل المحافل الدولية، وسنواصل ذلك بعد الآن". ولفت إلى أن بلاده تبذل قصارى جهدها مع دول أخرى من أجل اعتراف العالم بدولة فلسطين وعاصمتها شرقي القدس.

وعبّر **الرئيس التركي** رجب طيب أردوغان، يوم الأحد (12/17)، عن الأمل في فتح سفارة تركية قريبًا في شرقي القدس بصفتها عاصمة للدولة الفلسطينية، مجددًا التنديد بإعلان الرئيس الأميركي ترامب القدس "عاصمة" للدولة العبرية، فيما قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، إن بلاده لن تسمح بفرض سياسة الأمر الواقع في مدينة القدس.

وقال **المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية**، الوزير المفوّض محمود عفيفي، يوم الأحد، إنه في ضوء الاتصالات التي أجرتها على مدى الأيام الأخيرة، المملكة الأردنية الهاشمية، بصفتها رئيس كل من القمة العربية ولجنة "مبادرة السلام العربية"، تم تشكيل وفد وزاري عربي للتحرك على الأصعدة الدبلوماسية والإعلامية من أجل مواجهة الآثار الناشئة والتبعات السلبية لإعلان الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس "عاصمة" للدولة العبرية ونقل سفارتها إليها. وأوضح أن الوفد يضم وزراء خارجية كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة فلسطين، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية.

وقال ميخائيل بغدانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونائب وزير الخارجية الروسي، إن الإعلان الأميركي بشأن القدس خرق لقوانين الشرعية الدولية. وشدد على أن هذا الإعلان ليس له أي شرعية ويُفشل "عملية السلام"، وأن روسيا موقفها واضح وثابت باعتبار شرقي القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية. وقال بغدانوف: إن خطاب الرئيس محمود عباس في مؤتمر التعاون الإسلامي باسطنبول كان قوياً جداً وسيكون له الأثر الأكبر على المجتمع الدولي في الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأكد **مستشار رئيس جمهورية بلغاريا** لشؤون الرئاسة البلغارية للاتحاد الأوروبي نيكولاي ميلكوف، أن بلغاريا تؤيد قرارات الأمم المتحدة والموقف الرسمي الصادر عن الخارجية البلغارية الرافض لإجراء اي تغيير على وضع مدينة القدس قبل التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

صحيفة القدس المقدسية+وكالة الأنباء والعلومات الفلسطينية "وفا"+المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/12/19

إسطنبول.. إطلاق ميثاق علماء الأمة لمقاومة التطبيع:

أعلن علماء في الشريعة الإسلامية من عدد من دول العالم يوم الإثنين (12/18) تبني "ميثاق" لمقاومة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي في كافة مستوياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقال العلماء في مؤتمر عقدوه بمدينة إسطنبول التركية؛ إن إطلاقه يهدف إلى الحد من تنامي موجة التطبيع المتزايدة مع الدولة العبرية في العالم الإسلامي، ووقعت على الميثاق 36 هيئة ورابطة وأكثر من ثلاثمئة عالِم من 26 دولة. ويتكون ميثاق مقاومة التطبيع من 44 مادة، تقدم الحكم الشرعي في التطبيع وتعتبره محرمًا شرعًا، مع شرح أدلة تحريمه ومقاصدها، وذكر ما يترتب عليه من "مفاسد"، وفق ما ورد في الميثاق.

ويعتبر ميثاق العلماء مقاومة التطبيع واجبًا منسجمًا مع الشرائع السماوية والقوانين الدولية وقيم العدل والكرامة، وورد فيه أن مقاصد المطبعين مع الدولة العبرية غير معتبرة شرعًا، وأن لها أضرارًا على فلسطين والأمة، معتبرًا أن "الدولة العبرية كيان باطل الوجود شرعًا". كما اعتبر الميثاق مقاومة الاحتلال بكافة الأشكال –بما فيها المقاومة المسلحة– مكفولة شرعًا وفي اللوائح الدولية، ويحرم الميثاق كافة الاتفاقات الموقعة مع الدولة العبرية، ويعتبرها باطلة شرعًا، ويضعها في حكم المنعدمة قانونًا.

ووزع معدو الميثاق نسخًا منه مكتوبة بتسع لغات، من بينها العربية والإنجليزية والتركية والفرنسية، على الإعلاميين والمشاركين في المؤتمر.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2017/12/19

الأمم المتحدة تصوت بأغلبية لصالح قرار يؤكد "حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير":

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء الثلاثاء (12/19)، بأغلبية ساحقة قرارًا يؤكد حق الشعب الفلسطيني في "تقرير مصيره". وقال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن الجمعية العامة صوتت بأغلبية 176 دولة لصالح القرار، فيما صوتت 7 دول ضده (الولايات المتحدة الأميركية، والدولة العبرية، وجزر مارشال، وميكرونيزيا، ونيرو، وبالاو) وامتناع 4 دول (الكاميرون، وهندوراس، وتوغو، وتونجا).

وأضاف أن هذا التصويت الكاسح يأتي بعد يوم واحد من استخدام الولايات المتحدة لحق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن، وهذا له معنى سياسي خاص يتمثل برفض العالم للموقف الأميركي الجديد بشأن القدس، الأمر الذي يزيد من عزلة الولايات المتحدة التي ارتأت أن تقف بجانب دولة الاحتلال في خرقها لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأشار إلى أن الجمعية العامة ستصوت الأربعاء على قرار حق الشعب الفلسطيني في "السيادة على موارده الطبيعية" في الأراضي المحتلة بما فيها القدس المحتلة. كما أنه سيجري التصويت يوم الخميس المقبل على قرار بشأن القدس.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/19

السلطة تبحث عن "رعاية جديدة للتسوية" في موسكو وبكين:

توجّه وفدان من السلطة إلى روسيا والصين، يوم الثلاثاء (12/19)؛ بحثًا عن راعٍ جديدٍ "لعملية التسوية"، في تأكيد على تمسكها بمسار ثبت فشله على مدار ربع قرن.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، إن الوفدين سينقلان رسالة من عباس إلى روسيا والصين مفادها إيجاد "رعاية دولية جديدة لعملية السلام" وفي إطار الأمم المتحدة، بديلاً عن الرعاية الأميركية. ويرأس الوفد المتوجه إلى الصين عضو تنفيذية المنظمة أحمد مجدلاني، فيما يضم الوفد إلى روسيا مستشار رئيس السلطة للعلاقات الخارجية نبيل شعث، وعضو اللجنة التنفيذية صالح رأفت، ونائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية قيس عبد الكريم، وأمين عام حزب الشعب بسام الصالحي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/19

"القدس الدولية": نرفض اختزال القدس بالشطر الشرقي منها

دعت مؤسسة القدس الدولية، خلال اجتماع مجلس إدارة المؤسسة الاستثنائي، الدول العربية والإسلامية إلى رفع سقف موقفها السياسي والاتفاق على استراتيجية جادة لنصرة القدس وفلسطين؛ ردًّا على القرار الأمريكي إعلان القدس "عاصمة" للدولة العبرية.

وأعلنت المؤسسة في البيان، رفضها القاطع اختزال القدس بالشطر الشرقي من المدينة. وقالت: "من يريد أن يعترف بالقدس عاصمة لفلسطين، فهذا أمر مرحب به شرط الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لكل فلسطين". كما أكدت رفضها لما يسمى صفقة القرن "الذي يجرى الحديث عنها، والتي هي استمرار لمشاريع تستهدف تصفية القضية الفلسطينية".

وعدّ المجتمعون أن "قرار ترمب" باغتيال هوية القدس من خلال إعلان المدينة عاصمة للاحتلال الصهيوني، باطل بكل المعايير القانونية والشرعية، وأن الولايات المتحدة أكدت بهذا القرار أنها وسيط غير نزيه وشريك مباشر بالعدوان والاستعمار مع الاحتلال الإسرائيلي.

وطالبت الأمة العربية والإسلامية بتوحيد صفوفها وتجاوز خلافاتها للوقوف أمام خطر شرعنة الاحتلال في مدينة القدس. كما دعت إلى استكمال مسيرة المصالحة الفلسطينية، على أن يتبع ذلك مصالحة عربية وإسلامية في دولنا، لأن القدس تستمد قوتها من قوة إخوانها وأشقائها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/19

مقالات وحوارات:

مجلة أمريكية: هكذا يخدم "جوجل" الإسرائيليين فقط بفلسطين

نشرت مجلة "وايرد" الأمريكية تقريرا، تحدثت فيه عن ممارسات شركة غوغل في فلسطين، حيث غالبا ما يعمل تطبيق "وايز" للخرائط الذي تطوره الشركة على إعلام الفلسطينيين بأنه لا يوجد طرق مؤدية إلى المناطق المأهولة من قبلهم في القدس، كما أنه لا يقوم بإنشاء خرائط لهذه المناطق.

وقالت المجلة، في تقريرها الذي ترجمته "عربي21"، إنه في حال كنت بصدد القيادة على طول الطريق التي تبلغ 15 ميلا أو نحو ذلك من القدس إلى مدينة أريحا، في الأراضي الفلسطينية، ستخبرك خرائط غوغل أنه "لا يمكن العثور على طريق تؤدي إلى هناك".

فضلا عن أن تطبيق وايز سيصدر تحذيرا مفاده أن هذه الوجهة تقع في منطقة محفوفة بالمخاطر أو محظورة على الإسرائيليين بموجب القانون. وفي حال أكدت رغبتك في الوصول إلى هناك، لن يقوم التطبيق بإرشادك إلى نهاية الطريق.

وذكرت المجلة أنه عندما تعبر إسرائيل إلى الضفة الغربية، التي تعتبر جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة، تتوقف توجيهات وايز عن العمل ببساطة. وحتى تواصل طريقك، تحتاج إلى تغيير الإعدادات للتمكن من الوصول إلى المناطق "المحفوفة بالمخاطر".

فضلا عن ذلك، تميل تغطية نظام التموضع العالمي إلى أن تكون محدودة في تلك المناطق.

وأشارت المجلة إلى أنه في حال أصر الشخص على عبور الخط غير المرئي الذي يفصل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية، يتمثل أفضل خيار في إغلاق تطبيق وايز واعتماد تطبيق مابس. مي.

ويمكن هذا التطبيق مستخدميه من تحميل الخرائط دون أن يكونوا في وضع الاتصال، نظرا لأن مقدمي خدمات الإنترنت الفلسطينيين لا يؤمنون خدمة الجيل الثالث " 3ج".

وأضافت المجلة أن تطبيق مابس. مي لا يُمكن مستخدميه فقط من تحديد الاتجاهات، بل يملك أيضا قاعدة بيانات للطرق والمدارس والساحات والمحلات التجارية وغيرها من المعالم التي رسمها المبرمجون، الذين يقومون بإضافة الأماكن غير المدرجة، من خلال مصادر مشروع خريطة الشارع المفتوحة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحل انبثق من قبل الفلسطينيين والمنظمات غير الحكومية الدولية، على مدى العقد الماضي، لإضافة الخرائط الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف وضع فلسطين، حرفيا ومجازيا، على الخريطة.

من جانب آخر، وفي صلب صراع تكون فيه الأرض محور النزاع، تتخذ إمكانية الوصول إلى خرائط الملاحة والتطبيقات الجيدة منحى سياسيا.

ويعزى ذلك إلى أن الأمر يتعلق بتسجيل وجود الفلسطينيين على أرض الواقع، وإعطائهم الحق نفسه في الحصول على المعلومات على غرار الإسرائيليين.

ونقلت المجلة على لسان المبرمج والجغرافي، الذي قام بوضع خريطة لغزة في سنة 2008، صحبة مهندسون بلا حدود ومهندسين فلسطينيين، ميكيل مارون أن هناك الكثير من الجدل حيال هذا الموضوع في جميع أنحاء العالم.

في الأثناء، نحن لا نعرف على وجه الدقة ما تبدو عليه هذه الأماكن. وأضاف المصدر ذاته أن "البنية التحتية الأساسية للحياة اليومية للفلسطينيين تستحق أن تصبح مرئية".

والجدير بالذكر أن استخدام تطبيق مابس. مي قد انطلق خلال سنة 2011، في روسيا البيضاء. وقد بادر بتنزيله، إلى حد الآن، أكثر من 80 مليون شخص. ويعمل هذا التطبيق عن طريق المعلومات التي يتلقاها من خريطة الشارع المفتوحة، التي تعد من الخدمات المجانية لرسم الخرائط بصفة جماعية.

أما بالنسبة للضفة الغربية وغزة، يعمد المبرمجون الذين يستخدمون خرائط الشارع المفتوحة إلى إضافة أسماء الشوارع الجديدة ومواقع المحلات التجارية والمطاعم والمدارس والحدائق والساحات والمساجد.

وحين يقوم أي شخص بتحميل التطبيق، يصبح بإمكانه إضافة طريق لم يتم توثيق وجودها أو متجر عثر عليه صدفة.

وأوردت المجلة على لسان ناصر أبو جبل، الذي يعمل في فريق نظام المعلومات الجغرافية المكانية في وزارة الحكم المحلي التابعة للسلطة الفلسطينية أن "كل شيء هنا يخضع لمعايير سياسية".

وقد قام أبو جبل بإنشاء خرائط وجمع البيانات عن الضفة الغربية وغزة، بما في ذلك مواقع النقاط الزراعية والبنية التحتية، التي يمكن للأفراد أو المنظمات استخدامها أساسا لرسم المزيد من الخرائط.

وفي الختام، بينت المجلة أن خرائط غوغل لا تتسم بالحياد فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث تقدم تغطية محدودة للمناطق المأهولة من قبل الفلسطينيين.

ولعل أبرز دليل على ذلك تطبيق وايز الذي يقدم امتيازات كبيرة للإسرائيليين، تشمل حتى تحذيرهم من قدوم الشرطة وفخاخ السرعة.

موقع "عربي 21"، 2017/12/13

المشرعون الديمقراطيون في "الكونغرس" يصطفّون وراء قرار ترامب بشأن القدس:

كثيرا ما يهب الديمقراطيون لمجابهة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وأعضاء حزبه الجمهوري في كل شأن سواء كان محليا أم خارجياً، ماليا أم بيئياً، لكن الامر مغاير حين يتعلق بإسرائيل حيث يصطف الطرفان (الجمهوري والديمقراطي) المنتفعان من اللوبي الإسرائيلي للمزاودة في دفاعهم عن دولة الاحتلال إسرائيل، وقضية القدس، وهو ما برز بوضوح بعد ثمانية أيام على قرار ترامب بشأن القدس الذي صنفه مسؤولون سابقون وحاليون (بينهم سفراء سابقون لواشنطن في إسرائيل) بانه "قرار متهور".

وكان الرئيس ترامب أعلن الاربعاء الماضي 6 كانون الأول 2017، اعترافه بالقدس "عاصمة إسرائيل".

ويعود الجدل بشأن وضع مدينة القدس إلى قرار التقسيم في الأمم المتحدة عام 1947، الذي اختار أن تحتفظ المدينة بصفة "هيئة منفصلة" تديرها الأمم المتحدة، إلا ان خطة الأمم المتحدة تلك لم تنفذ حيث

احتلت العصابات الإسرائيلية المسلحة المناطق الغربية من المدينة، فيما سيطرت قوات الجيش الأردني على الجزء الشرقي منها بالاضافة الى الضفة الغربية، وهو ما ظل قائما حتى الرابع من حزيران عام 1967 حين احتلت إسرائيل بقية المدينة والضفة الغربية وقطاع غزة اضافة الى سيناء وهضبة الجولان السورية.

وعلى الرغم من قرارات الأمم المتحدة العديدة التي دعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى الانسحاب، الا ان اسرائيل واصلت احتلال المدينة وعملت على ضمها وتهويدها عبر تدابير وسياسات واجراءت مختلفة، شملت بناء الجدار العنصري الفاصل المصمم لضم القدس الشرقية المحتلة، وإلغاء تصاريح إقامة المقدسيين الفلسطينيين، وهدم المنازل، بموازاة تسريع الاستيطان وبناء المستوطنات التي تبتلع الأراضي.

وحاول الكنيست الإسرائيلي في مشروع قانون هذا العام (2017) أن يضم رسميا 19 مستوطنة اقيمت في محيط القدس لتصبح ضمن حدود بلدية الاحتلال الاسرائيلية في القدس، فيما أعلن وزير النقل الإسرائيلي كاتس أن القصد من التشريع هو "ضمان أغلبية يهودية في المدينة الموحدة وتوسيع حدودها بإضافة 150 ألف نسمة إلى منطقة القدس الكبرى" ، إلا أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أرجأ التصويت الذي كان مقرراً في شهر تشرين الأول الماضي "بسبب نقص الدعم وإمكانية رفض الولايات المتحدة" للقرار بحسب مصادر مقربة من الإدارة الأميركية.

ومنذ عام 1967 وحتى يومنا هذا ترفض الأغلبية الساحقة من دول العالم، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وحتى الأسبوع الماضي كانت السياسة الأميركية المعتمدة هي أن وضع المدينة يجب ان لا يتم تحديده من جانب واحد بل من خلال المفاوضات، علماً بأن الكونغرس الأميركي قلب هذه السياسة عام 1995 من خلال تمرير "قانون سفارة القدس" حيث رفض الرئيس الديمقراطي آنذاك، بيل كلينتون، التوقيع على هذا القانون قائلا انه "يمكن ان يعوق عملية السلام" واستخدم "التنازل الرئاسي–الاستثناء التنفيذي" الذي يتضمنه التشريع لمنع نقل السفارة ، مشكلاً بذلك سابقة اتبعها أسلافه جورج دبيو بوش، باراك أوباما، ودونالد ترامب إلى أن اعترف الأخير بـ"القدس عاصمة إسرائيل" الأسبوع الماضي.

ورغم ذلك الا أن الديمقراطيين لم يعترضوا حتى هذه اللحظة على قرار ترامب، رغم أن أسرة الأمن القومي بما في ذلك وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، ومستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي هربرت مكماستر، ووزير الخارجية ريكس تيلرسون عارضوا القرار الذي يضع الولايات المتحدة في مأزق، ويفرض عليها عزلة دولية في وقت تخوض فيه معارك حامية ضد الإرهاب، وتحتاج إلى تعاون ودعم العديد من الدول العربية والإسلامية.

ورد السيناتور الديمقراطي عن ولاية ميريلاند بن كاردين، وهو العضو الديمقراطي الأبرز في لجنة العلاقات الخارجية، على قرار ترامب بالتأكيد على أن "القدس هي عاصمة دولة إسرائيل، وينبغي أن يعكس موقع السفارة الأميركية هذه الحقيقة" في دعم مدوٍ للرئيس الذي يصفه في كل شأن آخر بـ "المتهور" .

كما أن زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، تباهى هو الاخر بعد إعلان ترامب مباشرة بأنه "ساعد في إقناع ترامب بتنفيذ وعده بنقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل" وقال إن "نقل السفارة يمثل احتفالاً لائقاً بالذكرى السنوية الخمسين لإعادة توحيد القدس" على الرغم من أن القدس الشرقية هي أرض محتلة وفقا للقانون الدولي، وأمضت السنوات الخمسين الماضية تحت الاحتلال بحسب الأمم المتحدة والأسرة الدولية.

وبدوره قال النائب الديمقراطي إليوت إنجلز من نيويورك، إن "هذا القرار طال انتظاره، ويساعد على تصحيح الإهانة منذ عقود" في إشارة إلى قرار الكونغرس عام 1995 القائل بأن القدس هي "عاصمة لإسرائيل" فيما شددت نانسي بيلوسي، رئيسة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب على ان "القدس هي العاصمة الأبدية للوطن اليهودي " الا انها قالت انه " في ظل غياب تسوية تفاوضية بين إسرائيل والفلسطينيين، فإن نقل السفارة الأميركية إلى القدس الآن قد يشعل احتجاجات جماهيرية، ويؤجج التوترات ويزيد من صعوبة الوصول إلى السلام ".

ويدمن المشرعون الديمقراطيون على الدعم المالي الذي توفره لهم منظمة اللوبي الإسرائيلي "إيباك" ويعتبرون أن مواقعهم مرهونة إلى هذا الدعم.

ورغم ذلك إلا أن عددا من الديمقراطيين لم يصطفوا وراء ترامب، حيث رد التجمع التقدمي للكونجرس، ممثلاً بالنائب مارك بوكان، والنائب راؤول غريجالفا ورئيسة "فرقة العمل المعنية بالسلام والأمن" النائبة باربرا لي ببيان مشترك قالوا فيه "إن قرار الرئيس ترامب بإعلان اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل قبل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي أو تحقيق حل الدولتين بين الإسرائيليين والفلسطينيين يُضر بالاتفاقات المستقبلية، وسيخلق توترات وعنفا لا داعي لهما فى المنطقة" .

وأضاف البيان ان "هذا القرار يفسد جهودنا الدبلوماسية ويزيد من صعوبة تحقيق السلام" بيد أن البيان لم يحظى بتواقيع الـ 72 عضوا الآخرين في التجمع.

واستبق السيناتور بيرني ساندرز، إعلان ترامب ببيان قال فيه "هناك سبب يمنع كل الإدارات الأميركية السابقة من اتخاذ هذا التحرك، ولذلك حذر قادة العالم، بمن فيهم مجموعة من السفراء الأميركيين السابقين في إسرائيل، من أن قيام ترامب بذلك سيقوض إلى حد كبير احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي – فلسطيني، ويضر بشدة، وربما بحدود لا يمكن إصلاحها، بقدرة الولايات المتحدة على التوسط في ذلك السلام".

وبدورها وجهت السناتور دايان فاينشتاين من ولاية كاليفورنيا رسالة إلى ترامب قبيل إعلانه الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل قالت فيها "اننى أحثكم على رفض الدعوة إلى الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ... ان مستقبل القدس قضية يجب ان تقررها إسرائيل والفلسطينيون وليس من جانب واحد من قبل الولايات المتحدة. إن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل أو نقل سفارتنا الى القدس سيشعل العنف ويشجع المتطرفين على جانبي هذه المناقشة ".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/12/13

مئة عام من الاحتلال البريطاني للقدس: كيف دخلت القدس نفق التهويد؟

إعداد: براءة درزي–مؤسسة القدس الدولية

كان الاحتلال البريطاني لفلسطين من أخطر الحقبات في تاريخ فلسطين والمنطقة بشكل عام، بما هو منظومة استعمارية أسّست لقيام الكيان الصّهيوني لتخطّ بذلك مصير هذه البقعة الجغرافيّة فتتآمر على أهلها وتتكاتف مع الصهاينة لقتلهم، وتشريدهم، وسلب أراضيهم ومصادرتها فتكون فلسطين حاضنة لكيان خرج من رحم الاحتلال البريطاني ليشكّل استمرارًا له بعدما توافقت أهداف المشروعين وتقاطعت رؤاهما. ولم يكن إعلان قيام "دولة إسرائيل" في 1948/5/15 إعلانًا لانتهاء الاحتلال البريطاني لفلسطين وإنّما كان امتدادًا له بالأساليب والسياسات ذاتها التي استعملها الإنجليز قبل خروج قواتهم العسكرية من فلسطين، وإن حمل وجهًا آخر، واسمًا جديدًا.

في 1917/12/9 احتل الجيش البريطاني القدس، وفي 1917/12/11، دخل الجنرال اللنبي إلى المدينة عبر بوّابة يافا (بوابة الخليل) محتلاً غاصبًا معلنًا استكمال الحروب الصليبية وإنجازها بعدما انتصرت الإمبراطورية البريطانية على الدولة العثمانية في ما أسمته بريطانيا "عملية القدس". ركّزت الروايات المطبّلة للاحتلال البريطاني على تصدير مشهد الجنرال اللنبي وقد دخل القدس راجلًا، بخلاف الإمبراطور الألماني غليوم الثاني الذي زار القدس عام 1898 ودخلها على صهوة فرسه، وأنه قد فعل ذلك احترامًا لقدسية المدينة، وهو "احترام" فتح الباب على أكثر من 30 عامًا من الجهود البريطانية المباشرة لتسلّم دفّة مشروعها في المنطقة إلى الاحتلال الإسرائيلي. وهذا المشهد هو ما تطالعنا به أيضًا الروايات العبرية عن دخول اللنبي إلى القدس امتنانًا لهذه اللحظة التاريخية التي مهّدت لتهويد فلسطين والقدس ومن ثم الإعلان عن قيام "دولة إسرائيل".

مهّد الاحتلال البريطاني لبلورة وعد بلفور ووضعه موضع التنفيذ، وهذا بدوره كان استجابة لبحث الصهاينة عن وطن قومي لليهود يجتمعون فيه تمهيدًا لنزول المخلّص. وهكذا، لم تنسحب بريطانيا من

فلسطين إلا بعدما تأكّدت أنّها يمكن أن تعهد بدورها إلى كيان وظيفي تزرعه مكانها فيقوم بدورها؛ وتوافقت هذه الرؤية مع المساعي الأوروبية إلى التّخلّص مما سمي بـ "المشكلة اليهودية"، فخرج الاحتلال الإسرائيلي من رحم الاحتلال البريطاني الذي ساعد على تحويل اليهود في فلسطين من أقلية دينيّة إلى مجموعة ذات وزن رسّخت وجودها ودعمتها في قتل الفلسطينيين وتشريدهم من أرضهم.

للاطلاع على الورقة: اضغط هنا

موقع "مدينة القدس"، 2017/12/13

الشوبكي: "إعلان ترمب" الفرصة الأقوى لإسقاط "حل الدولتين"

يرى المحلل السياسي الدكتور بلال الشوبكي، أنه يجب على بعض الفصائل المعارضة لـ"أوسلو" أن تنتبه من الاحتجاج المبالغ فيه ضد قرار ترمب، فالأصل أن السفارة الأمريكية مشكلة أينما وجدت، في يافا أو بئر السبع أو القدس، فكلها فلسطين.

ويطالب الشوبكي، في هذا السياق، "أن يتم الاستفادة من قرار ترمب كمدخل لتقويض أوسلو، لا للمطالبة بالتراجع عنه (القرار)، وهو ما لا يتم الالتفات له بالشكل المطلوب، كما لا يجب إشغال الناس في قضايا جانبية في ظل قناعتها بفشل أوسلو والقائمين عليه، لا بل هذه فرصة لتقويض حل الدولتين وإسقاطه".

وعن مدى قانونية "إعلان ترمب"، يقول الشوبكي: إن "الأمر مخالف لكل الاتفاقيات ومبادئ القانون الدولي"، أما سياسياً، "هذا القرار أظهر أميركا بشكل معزول دون أي حليف، وأهمية المشهد الحالي لا ترتبط بفلسطين وحدها، إنما بالنظرة إلى طبيعة النظام الدولي الحالي، فما عاد بالإمكان القول، أنه أحادي القطبية بشكل كامل".

"الشوبكي" الحاصل على درجة الدكتوراة في السياسة المقارنة، وعضو شبكة السياسات الفلسطينية، وعضو الجمعية الأمريكية للعلوم السياسية، يوضح، "بدا له (ترمب) وبشكل جليّ انّه لن يستمر في الحكم أكثر من 3 سنوات أخرى، فإن لم يتم عزله بناء على مخرج دستوري في الولاية الأولى، فعلى الأرجح أنه

لن يفوز بولاية ثانية، ولذلك يقوم في هذه المرحلة باتخاذ قرارات سريعة وانفعالية، كي لا يخرج من البيت الأبيض دون تحقيق شيء يذكر، بغض النظر عن مدى المنفعة المتحققة".

أما بخصوص الضغط الجماهيري، بنظرة تفاؤلية يبين الشوبكي: "إذا ما استمر بشكل يؤثر على الشارع العربي، وبما يعيد ترتيب الأوضاع الأمنية في فلسطين، فأظن أن "إسرائيل" هي التي ستطالب ولو سراً أميركا بتأجيل تنفيذ القرار، فطبيعة النظام السياسي الأمريكي تسمح بالتراجع أو التعديل من خلال الكونغرس".

"الشوبكي" غزير الإنتاج متابع لقضايا الحركات الإسلامية والقضية الفلسطينية والسياسات الدولية، التقاه "المركز الفلسطيني للإعلام"، فكان هذا الحوار الصريح الجريء، حول تداعيات موقف الرئيس ترمب تجاه القدس.

*** بطاقة تعريفية**

"الشوبكي" حصل على درجة الدكتوراة في السياسة المقارنة، وهو عضو شبكة السياسات الفلسطينية، وعضو الجمعية الأمريكية للعلوم السياسية، صدر له العديد من الدراسات العلمية التي كان آخرها دراسة حول الانقسام السياسي الفلسطيني، باللغة الانجليزية في ألمانيا.

كما ساهم في تأليف كتاب: "القضية الفلسطينية ومستقبل المشروع الوطني الفلسطيني في الدوحة"، وشارك في كتاب حول "فكر وممارسة حركة حماس" صدر في بيروت، كما صدر له دراسة حول "الأنظمة الهجينة في الوطن العربي"، ودراسة حول التحول الديمقراطي العنيف، كما صدر له كتاب "المتغيرات الدولية وأثرها على القضية الفلسطينية"، وكتاب "التغيير السياسي من منظور الإسلام السياسي"، إضافة إلى دراسات أخرى حول الحركات الإسلامية والتحول الديمقراطي.

فيما يلي نص الكامل للحوار :

– ما هي الدوافع التي أدت بالرئيس الأمريكي ترمب لإتخاذ هذا القرار؟

لا يمكن النظر إلى قرار ترمب كما لو أنه حصيلة دراسات وتمحيص، وبالتالي لا بد أن تعود بالمنفعة عليه أو على أميريكا، ترمب وخلال ترشحه بدا واضحاً أنّه بسمات لا تنسجم كثيراً وبنية المؤسسات الديمقراطية، فهو الآن وبعد أشهر من الحكم، بدا له وبشكل جليّ انّه لن يستمر في الحكم أكثر من 3 سنوات أخرى، فإن لم يتم عزله بناء على مخرج دستوري في الولاية الأولى، فعلى الأرجح أنه لن يفوز بولاية ثانية، ولذلك يقوم في هذه المرحلة باتخاذ قرارات سريعة وانفعالية، كي لا يخرج من البيت الأبيض دون تحقيق شيء يذكر، بغض النظر عن مدى المنفعة المتحققة.

أيضا، كما كان ملاحظا أن فريقه المساند له وأعضاء من الكونجرس، أعلنوا ذلك صراحة للإعلام الأمريكي، بأن الرئيس يتفرد بالقرارات، فالأمر لا يتعلق بفلسطين والقدس فحسب، وإنما في الملف الايراني أيضا، حيث تم علاجه بنفس الطريقة، فضلا عن قضايا أخرى كثيرة.

– هناك قراءة أخرى، أن ترمب بحاجة ماسة إلى دعم اللوبي الصهيوني، في هذا التوقيت، وبقراره هذا يحاول إثبات أنه الرئيس الأمريكي الأكثر قرباً لـ"إسرائيل".

بالنسبة لي، لا أرجّح هذه القراءة، لتقديري أن اللوبي الصهيوني و"إسرائيل" أكثر حكمة من هذا التهور، ما كان يجري في العالم العربي قبل نقل السفارة كان لصالح "إسرائيل"، ولذلك لم تكن "إسرائيل" بحاجة إلى مثل هذا القرار الرمزي الذي يعيد إحياء القضية الفلسطينية.

– ما هي الآثار القانونية والسياسية لقرار ترامب ؟

قانونياً، الأمر مخالف لكل الاتفاقيات ومبادئ القانون الدولي، وسياسياً، هذا القرار أظهر أميركا بشكل معزول دون أي حليف، وأهمية المشهد الحالي لا ترتبط بفلسطين وحدها، إنما بالنظرة إلى طبيعة النظام الدولي الحالي، فما عاد بالإمكان القول، أنه أحادي القطبية بشكل كامل.

في الشق السياسي أيضاً، من المهم قراءة التحرك العربي الشعبي، بعد سنوات من الانقسام، على أنه مؤشر على نقاء صورة القدس وفلسطين في الذهنية العربية، وما زال الشارع العربي عصي على محاولات التشويه.

- هل ترى أن الحراك الجماهيري والضغط الشعبي في فلسطين والعواصم العربية والإسلامية والعالم سيؤثر على القرار، وهل سيغير شيئا؟

بخصوص الضغط الجماهيري، إذا ما استمر بشكل يؤثر على الشارع العربي، وبما يعيد ترتيب الأوضاع الأمنية في فلسطين، فأظن أن "إسرائيل" هي التي ستطالب ولو سراً أميركا بتأجيل تنفيذ القرار، فطبيعة النظام السياسي الأمريكي تسمح بالتراجع أو التعديل من خلال "الكونغرس".

بخصوص ردة فعل الجماهير، برأيي، هناك جمهورين، فلسطيني وعربي، فعلى الصعيد العربي، المطلوب تكثيف المسيرات والاحتجاجات وإعادة المكانة للقضية الفلسطينية، وعلى الصعيد الفلسطيني لا بد من استثماره لإفشال حل الدولتين.

- ما هو المطلوب فلسطينيا لمواجهة القرار؟

على الصعيد الفلسطيني، المطلوب الحفاظ على النمط الشعبي من الاحتجاج فقط، مع تحديد سقف الاحتجاج بشكل واضح، بحيث لا يزج بالناس إلى الشارع من أجل موضوع نقل السفارة، وإنما يجب الحشد لتكوين رأي عام مؤمن بفشل حل الدولتين، بحيث تجد القيادة الفلسطينية وربما العربية نفسها أمام ضرورة اجتراح خيارات جديدة تلقى توافقاً فلسطينياً عليها بعيداً عن حل الدولتين.

على هذا الأساس، أرى أن قرار ترمب ليس بالأمر السيء على المدى البعيد، فهو الفرصة الأقوى منذ عقود للضغط على من يتبنى خيار الدولتين، ومن الجيد لو استطاعت الفصائل المناوئة لأوسلو أن تخلق جبهة واحدة بعيداً عن الكيانات الايديولوجية، جبهة يكون هدفها توجيه الفلسطينيين نحو خيارات جديدة، بإسناد شعبي عربي.

– هل قرار الرئيس الامريكي ترمب حول القدس، سيعجل عمليات التطبيع مع دولة الكيان الصهيوني؟

عقب قرار الرئيس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لدولة الكيان، لم يعد للناس مكاناً للوقوف في المنطقة الرمادية، وعليه، من المتوقع أن تبالغ بعض الأنظمة في اصطفافها إلى جانب "إسرائيل"، لكن الأمر الجيد، أن بعض الأنظمة ومعظم الشعوب ستساند الفلسطينيين.

خذ مثالاً الموقف الأردني وكذلك اللبناني، وإذا ما استمر التحرك الشعبي، ستتوالى المواقف المناصرة، لكن من الجيد الانتباه أن التحرك الفلسطيني يجب أن لا يستثني فلسطيني الداخل، ولو بالاستشارة السياسية ومشاركتهم في صناعة القرار،لأن الخيارات الفلسطينية المفترض استحدثها يجب ألا تقتصر على الضفة وغزة .

– ما مدى انعكاسات قرار ترمب على الاتفاقيات الموقعه كـ"اوسلو" مثلا؟

هنا يجب على بعض الفصائل المعارضة لأوسلو أن تنتبه من الاحتجاج المبالغ فيه ضد قرار ترمب، فالأصل أن السفارة الأمريكية مشكلة أينما وجدت، في يافا أو بئر السبع أو القدس، فكلها فلسطين، وعليه، يجب أن يكون قرار ترمب مدخلا لتقويض أوسلو، لا للمطالبة بالتراجع عنه، وهو ما لا يتم الالتفات له بالشكل المطلوب، كما لا يجب إشغال الناس في قضايا جانبية في ظل قناعتها بفشل أوسلو والقائمين عليه، لا بل هذه فرصة لتقويض حل الدولتين وإسقاطه.

– هل هناك غياب للرؤية الفلسطينية والعربية تجاه هذا التطور؟

يشعر المراقب أحياناً ان هناك غياب للرؤية، ما المطلوب الآن؟ التراجع عن نقل السفارة، هذا مطلب ساذج مع الاحترام للمطالبين به! المطلوب برأيي استثمار القرار الأمريكي لأقصى حد، بتعزيز فكرة فشل حل الدولتين، دون خلق أي أحداث من شأنها تقويض هذه الحالة السياسية الجديدة أمنياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/14

إساءة شخصية: كيف غدر ترامب بعباس وبملك الأردن عبد الله

في الحادي والعشرين من أغسطس 1969، أضرم مواطن أسترالي يدعى دينيس روحان النار في منبر المسجد الأقصى، وهو المنبر الذي أهداه للمسجد قبل ما يزيد على ثمانمئة عام القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي (1137–1193)، الذي قاد الحملة العسكرية ضد الصليبيين.

إلى جانب اعتباره مريضا عقليا، ظن روحان بأنه ينفذ تعليمات سماوية المقصود منها تمكين اليهود من تشييد هيكلهم على حطام المسجد الأقصى، والتعجيل من خلال ذلك بالمجيء الثاني ليسوع المسيح.

تأثير محفز

أتى الحريق الذي أشعله روحان على المنبر العتيق ودمر أجزاء من السقف، ولكنه في نفس الوقت ترك أثرا محفزا. فبعد شهر من الحادثة اجتمع أربعة وعشرون زعيما ومندوبا للبلدان الإسلامية في الرباط وأنشأوا كيانا مهد فيما بعد لقيام مجموعة باتت تعرف باسم منظمة التعاون الإسلامي.

تشتمل هذه المجموعة الآن على 57 دولة عضوا، اجتمع زعماؤها أو مندوبون عنهم في إسطنبول يوم الأربعاء. والذي حفزهم على الاجتماع هذه المرة هو نفسه ما حفزهم على ذلك قبل ثمانية وأربعين عاما. إنه المسجد الأقصى. ولكن المسجد هذه المرة لم يتعرض لهجوم من قبل مسيحي إنجيلي أسترالي وإنما تعرض للتهديد من قبل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، الذي تصرف إرضاء لمسيحيين أمريكيين مهدويين مشابهين في المعتقد والتوجه لذلك الأسترالي روحان.

حقق المؤتمر عددا من الأهداف، كان أولها اتخاذ قرار تاريخي بالاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، بما يعني وقوف 57 دولة في وجه إسرائيل من حيث توجهها نحو توحيد مدينة القدس واعتبارها عاصمة لها.

يعتبر هذا التحرك بمثابة المبادرة بدحرجة كرة دبلوماسية ثقيلة الوزن حول العالم، حيث تتدحرج باستقلالية تامة عن الإرادة الإسرائيلية أو الإرادة الأمريكية. ستتدحرج هذه الكرة بشكل خاص عبر آسيا وأمريكا

اللاتينية وأفريقيا، وسوف تعسر على الدول الأخرى مهمة نقل سفاراتها إلى مدينة القدس، ولو بهدوء ودونما ضجيج.

واليوم، قرر نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس تأجيل زيارته إلى إسرائيل.

وضعت القمة فلسطين مرة أخرى في القلب من العالم الإسلامي بعد سبعة أعوام من الربيع العربي، تلك الموجة من الانتفاضات الشعبية التي اكتسحت المنطقة في عام 2011، وبعد انقضاء عهد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وفي سوريا، حيث تراجعت قضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في ذلك الوقت وغابت عن المشهد السياسي الإقليمي.

كما همشت القمة ذلك المؤتمر الذي نظمه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وحشد له بوجود دونالد ترامب في الرياض في شهر مايو / أيار الماضي.

في ذلك المؤتمر وقف رئيس الولايات المتحدة يعظ زعماء العالم الإسلامي حول التطرف الإسلامي، ثم جاءت القمة الإسلامية ليقف فيها زعماء المسلمين يعظون ترامب حول متطرفي بلاده، الأمر الذي شعر بسببه السعوديون بشيء من الارتباك خشية أن يتجاوزهم الحدث.

اختار السعوديون أن يمثلهم في قمة إسطنبول وزير الشؤون الدينية، وهي حقيبة غير سيادية، ثم فرضوا رقابة صارمة على تغطية وقائع المؤتمر في وسائل إعلامهم، وركزوا بدلا من ذلك على توجيه النقد لتغطية قناة الجزيرة للاحتجاجات التي اجتاحت العالم بشأن القدس، معتبرين ذلك نوعا من التحريض على العنف.

لا شيكات على بياض

والأهم من ذلك أن قمة إسطنبول وضعت الأساس لإعادة التمحور بين الدول العربية، واستعرضت حالة من التمرد لزعيمين عربيين طالما عرفا بولائهما للغرب، العاهل الأردني الملك عبد الله والرئيس الفلسطيني محمود عباس، حيث بدا الرجلان كما لو أنهما خرجا عن طوع حلفائهما التقليديين في واشنطن.

فأولهما هو زعيم ثاني بلد عربي يعترف بإسرائيل وأما الثاني فهو زعيم كرس حياته للتفاوض حول حل الدولتين الذي ما عاد واردا.

وإدراكا منهما لما كان يوشك أن يحدث في إسطنبول، فقد بذلت المملكة العربية السعودية ومصر جهودا مضنية للحيلولة دون مشاركة عبد الله وعباس في القمة.

وكما ورد في التقارير الإخبارية، طُلب من عبد الله وعباس التوجه إلى القاهرة لحضور اجتماع طارئ، ولكن لم يحضر سوى عباس.

ولقد علمت من مصادر جيدة الاطلاع اشترطت عدم الإفصاح عن هويتها أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ضغط على محمود عباس حتى لا يترأس وفد فلسطين إلى إسطنبول وبذلك يقلص من أهمية المؤتمر.

ولمساعدته على الاستنكاف عن إجابة الدعوة لحضور قمة إسطنبول، نُشرت أخبار كاذبة تفيد بأن محمود عباس تعرض لأزمة قلبية، إلا أن عباس تجاهل هذه الأخبار.

في تلك الأثناء دُعي الملك عبد الله إلى الرياض، وهناك، كما علمت من مصادري، قيل له ألا يحضر قمة إسطنبول. مكث الملك عبد الله بضعة ساعات في الرياض ثم غادرها إلى إسطنبول.

اعتبر حضوره للقمة بمثابة رسالة وجهت إلى كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، ومفادها أن صفقة الرياض مع ترامب غير مقبولة لا لدى الأردن ولا لدى فلسطين، وأن الأردن وفلسطين في موقفهما ذلك يحظيان بدعم البلدان الإسلامية الأخرى. بمعنى آخر: ليس لديك شيك على بياض حتى تتجاوزنا وتتفاوض مع إسرائيل.

كلا الرجلين عبرا بشكل علني عن تحديهما وعن سخطهما، وذلك من خلال الوقوف جنبا إلى جنب في صورة تذكارية جماعية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ذي الميول الإسلامية والمتقد غضبا.

كان الملك عبد الله يهز رأسه بقوة حينما قال أردوغان: "أكرر، القدس بالنسبة لنا خط أحمر. سيظل الحرم الشريف إلى الأبد ملكا للمسلمين. ولن نتنازل أبدا عن مطالبتنا بدولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة. لا يمكننا أن نقف متفرجين في مثل هذا الوضع لأن ذلك يؤثر على مستقبلنا."

ثم ألقى محمود عباس خطاب العمر، مهاجما الولايات المتحدة التي حطمت مشروع حياته المتمثل بالعمل من أجل حل الدولتين، وقائلا إن القدس تخطت كل الخطوط الحمر. وكشف النقاب عن أنه كان لديه اتفاق مع واشنطن تعهد بموجبه ألا يسعى لإعلان الدولة والحصول على عضوية جميع المنظمات الدولية قبل أن يتم التوقيع على السلام الدائم. ثم مضى ليعلن التبرؤ من الاتفاق.

وهذا يعني أن فلسطين ستكون حرة في رفع قضية على إسرائيل لدى محكمة الجنايات الدولية. وقال إنه سيقدم شكوى ضد الولايات المتحدة الأمريكية في مجلس الأمن الدولي لأنها انتهكت واحدا من قرارات المجلس، زاعما أن الولايات المتحدة لا تملك حق التصويت على مثل هذا الإجراء.

عمل خياني

لم يكن أي من الرجلين في يوم من الأيام حليفا طبيعيا لأردوغان. بل كان الملك عبد الله قبل عامين قد توجه إلى واشنطن لتقديم تقرير لزعماء الكونغرس حول الأخطار التي يشكلها الرئيس التركي على النظام الإقليمي.

وأما عباس فهو يتوجس باستمرار من منافسة حركة حماس له، وقد حاول مرارا وتكرارا سحب فتح من حكومة الوحدة الوطنية. إذن، ما الذي دفع بالرجلين إلى التوجه إلى إسطنبول، وإلى المشاركة في مؤتمر كانا يعلمان علم اليقين بأنه كفيل بتغير التحالفات في المنطقة بأسرها؟

لا بد أن شأنا عظيما حملهما على التغلب على ما جبلوا عليه من نفور من الإسلاميين.

كلاهما توجها نحو رجل يعتبر، بحسب آخر استطلاعات للرأي، الأكثر شعبية في المنطقة، ونحو بلد – تركيا – يُنظر إليها الآن على أنها القوة الأكثر نفوذا في المنطقة بعد روسيا مباشرة.

لعبت السياسة المحلية دورا في ذلك. كلا الرجلين أدركا أن السخط في شوارع بلادهما كان شديدا جدا. فقد شهدت عمان أكبر تظاهرات احتجاجية منذ عقود. كما أن أكثر من نصف سكان الأردن هم من اللاجئين الفلسطينيين، بما في ذلك أولئك الذين نزحوا من القدس بعد حرب عام 1967. ومعظم سكان مدينة عمان إما أنهم من اللاجئين الفلسطينيين أو من الفلسطينيين الحاملين للجنسية الأردنية.

وكلاهما اعتبرا قرار دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل غدرا سياسيا. بالنسبة لعباس، كان ذلك بمثابة نقض لاتفاق غير مكتوب بينه وبين واشنطن تعهد بموجبه بعدم اللجوء إلى محكمة الجنايات الدولية إلا بعد التوصل إلى تسوية نهائية.

وبالنسبة للملك عبد الله، لم يكن الغدر أخف وطأة، حيث أن وصاية الأردن على المسجد الأقصى لم تكن شيئا عابرا، بل ورد النص عليها في معاهدات السلام، وبشكل خاص في معاهدة وادي عربا الذي وقعه في عام 1994 كل من الملك حسين ورئيس وزراء إسرائيل حينذاك إسحق رابين.

وحينما أعلن الملك حسين في عام 1988 فك الارتباط بين الأردن والضفة الغربية، معترفا بذلك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً وحيدا للشعب الفلسطيني، أصر الملك على أن يحتفظ الأردن بالوصاية على الأقصى.

إنه موضوع شخصي

إلا أن السبب الثالث في شعور كل من محمود عباس والملك عبد الله بأنهما تعرضا للإهانة هو السبب الأكثر إثارة للاهتمام. إنه الجانب الشخصي من الموضوع. فسخط الرجلين حقيقي. يرى محمود عباس أن ترامب انقلب على عقود من الجهد الذي بذل في سبيل إقامة دولة فلسطينية.

لقد قبل عباس بأن يكون أداة في يد إسرائيل التوسعية، ودفع ثمن ذلك يوميا من خلال القيام نيابة عن إسرائيل بحفظ أمنها في المناطق المحتلة التي عزمت على عدم الانسحاب منها إلى الأبد.

أما بالنسبة للملك عبد الله، فكانت الإهانة موجهة ضد عائلته – الهاشمية – والتي لم تكن فلسطينية. وقد تكرست القناعة لدي بذلك بعد محادثة طويلة أجريتها مع أحد أفراد العائلة الملكية الحاكمة في الأردن، حيث مازال الهاشميون يذكرون زمنا كانوا فيه وصاة على الأماكن الإسلامية المقدسة الثلاثة في مكة والمدينة والقدس.

كان ذلك في عام 1924 عندما كان الشريف حسين بن علي الهاشمي، الزعيم العربي الذي أعلن الثورة العربية الكبرى ضد العثمانيين، يحتفظ بمكة والمدينة تحت سيطرته. في ذلك العام ذاته، منحه سكان القدس الحق في ضم المدينة إلى سلطانه.

إلا أنه ما لبث في وقت متأخر من ذلك العام أن فقد مملكته في الحجاز لصالح السلطان السعودي عبد العزيز بن سعود.

الأردن هو كل ما تبقى مما لازال يسمى الثورة العربية الكبرى التي أطلق شرارتها الجد الأكبر للملك الحالي عبد الله، الذي لم يبق لعائلته من مصدر للشرعية الدينية سوى الوصاية على الأقصى.

عندما يقول ولي العهد السعودي، الشاب المغرور البالغ من العمر 32 عاما، لمحمود عباس إنه عليه أن ينسى القدس وحق العودة، فإن التاريخ يعيد نفسه في الوعي الهاشمي. لم ينسوا نزاعهم مع آل سعود، ولم ينسوا طوال تلك السنين خسارتهم لاثنين من الأماكن المقدسة الثلاثة. مازال الألم يعتصر في صدورهم.

بالتالي، ليست القدس مجرد قضية خارجية في بلد أجنبي، بل هي اختبار لشرعيتهم كحكام في بلدانهم. يعي الملك عبد الله من تاريخ عائلته أنهم حينما يتركون عنصرا من العناصر الأساسية لشرعيتهم كحكام يفلت من أيديهم فإنهم سيفقدونه إلى الأبد.

الجانب الخاسر؟

اختيار عبد الله محفوف بالمخاطر. قد يقول المشككون إنه ربما اختار مرة أخرى الانحياز نحو الطرف الخاسر. فالثروة كلها، ومعظم القوة العسكرية والتكنولوجيا الراقية، يهيمن عليها المعسكر المقابل والمتمثل بالسعوديين والإماراتيين والأمريكيين. فهؤلاء معا يشكلون قوة كبيرة جدا.

ولكنه سيذكر جيدا كيف أن والده الملك حسين رفض الانحياز إلى الجانب الرابح ثلاث مرات خلال عهده، واختار بدلا من ذلك الإنصات إلى غرائزه كزعيم عربي.

ففي عام 1967، حذر الإسرائيليون الملك حسين بألا يتورط في الحرب، ولكنه اختار أن يشارك فيها رغم ذلك. حينها، تصالح الملك حسين مع عدوه اللدود رئيس مصر جمال عبد الناصر. تقول ليلى شرف، وزيرة الإعلام الأردنية السابقة، في وثائقي من إعداد قناة الجزيرة: "لم يكن بإمكان الملك حسين النأي بنفسه عن تلك الحرب. ولو أنه فعل ذلك للامه الجميع وحملوه المسؤولية عن الهزيمة."

وفي عام 1973، أرسل الملك حسين قوات أردنية إلى سوريا لمساعدتها في مرتفعات الجولان ولخوض المعركة في حرب شنها أنور السادات وحافظ الأسد. وفي عام 1991، أيد الملك حسين الزعيم العراقي صدام حسين في حرب الخليج الأولى.

في كل واحدة من هذه المرات، انحاز الأردن عن إدراك وتصميم إلى جانب أشقائه العرب رغم إدراكه بأنهم كانوا يتجهون نحو الهزيمة. لم يستشرف الملك حسين مدى الهزيمة التي وقعت في عام 1967، ولكنه علم أن الأردن كان سيمنى بالهزيمة. لماذا؟ لأنه لو اختار غير ذلك السبيل لتكبد مجازفة أعظم وربما تهديدا لوجوده. وهذا هو الوضع الذي يجد عبد الله نفسه فيه الآن.

أسوأ جزء من تصريح ترامب بالنسبة للأردن كان إصرار الرئيس الأمريكي على أن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل إنما كان يعكس الواقع. لم يعبأ ترامب بالوضع القانوني، ولا بأحكام القانون الدولي، ولا بالمعاهدات، ولا بقرارات الأمم المتحدة، والتي تجمع كلها على رفض الاعتراف بضم إسرائيل للقدس الشرقية.

تحويل القدس إلى "أمر واقع على الأرض"، أسس له الإسرائيليون من خلال الغزو والاستيطان، هو الذي يجعله أمرا مرفوضا.

هذه المرة، وما كنت يوما أتوقع أن يخط قلمي هذه الكلمات، لقد استحق الملك عبد الله والرئيس محمود عباس موقعهما كزعيمين عربيين.

موقع "عربي21"، 2017/12/15

بيع الضفة والقدس بالمليارات.. خطة ابن سلمان لدولة فلسطين:

كشف تقرير صحفي أمريكي عن ممارسة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ضغوطا على رئيس السلطة الفلسطينية للقبول بصفقة بيع وشراء بالمليارات.

وأورد التقرير الذي أعده الباحث الأمريكي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي "جيفري أرونسون" أن خطة ابن سلمان "ب" تقتضي تنازل السلطة الفلسطينية عن الضفة الغربية والقدس المحتلتين لإسرائيل مقابل 10 مليارات دولار عوضا عنهما، وفق ما نشره موقع " the american conservative" وترجمته "قدس" الإخبارية.

ابن سلمان: حان وقت الخطة (ب)

وأكد التقرير الأمريكي أن ابن سلمان قال لمحمود عباس إنه "حان الوقت لطرح الخطة (ب)، والتي تتضمن إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة، يتم تسمينها بعمليات نقل غير محددة للأراضي في شبه جزيرة سيناء"، وقد سأل عباس، عن مكان الضفة الغربية والقدس الشرقية في هذه الخطة، وأجابه ابن سلمان قائلا إنه "يمكننا الاستمرار في التفاوض حول هذا الموضوع".

وقال الأمريكي "جيفري أرونسون" إن "عباس سأل ولي العهد السعودي عن القدس والمستوطنات (في الضفة الغربية) والمنطقة (ب) والمنطقة (ج)"، وأجابه مرة أخرى ابن سلمان بأن "هذه الأمور ستكون محلا للتفاوض، ولكن بين دولتين، وسنساعدك"، وأشار إلى أن ابن سلمان عرض على عباس 10 مليارات دولار، مقابل القبول بهذه الخطة، مؤكدا أن "عباس لا يستطيع أن يقول لا للسعوديين، وفي الوقت نفسه لا يستطيع أيضا أن يقول نعم".

وأشار التقرير إلى ما كشفته صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، والتي تحدثت عن لقاء آخر بين ابن سلمان وأبو مازن جرى في الثالث من كانون الأول/ ديسمبر الجاري، وأن ابن سلمان عرض على أبو مازن دعما ماليا كبيرا أو الدفع المباشر لـ"أبو مازن" غير أنه رفض العرض السعودي.

واعتبرت الصحيفة أن ما تم عرضه على عباس لم يكن أمامه سوى رفضه، حيث إنه يتضمن دولة فلسطينية مع أجزاء غير متجاورة من الضفة الغربية، واقتصار سيادتها على أراضي غزة، في حين تحتفظ "إسرائيل بالسيطرة على الغالبية العظمى من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، والتي تعتبرها معظم دول العالم غير قانونية".

فكرة ابن سلمان "إسرائيلية"

وأكد التقرير أن هذه الفكرة من ابن سلمان كان مصدرها مكان واحد فقط، وهو "إسرائيل"؛ إذ إن إنشاء دولة فلسطينية في غزة، هو أمر منظور منذ فترة من قبل مسؤولين إسرائيليين بارزين، كوسيلة لإجبار العرب على الرضوخ، لضم "إسرائيل" كلا من الضفة الغربية و"القدس الشرقية".

وأشار إلى أن شخصيات إسرائيلية بارزة من بينها "عوزي أراد" الذي يعتبر من المقربين جدا من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وشغل في الماضي منصب مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، وخليفته الجنرال جيورا إيلاند الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، إلى جانب شخصيات إسرائيلية أخرى، خدموا في حكومات نتنياهو، يتبنون هذه الخطة.

وتساءل التقرير حول كيفية وصول هذه الفكرة الإسرائيلية إلى الرياض، في نفس اللحظة التي كان "ترامب" و"نتنياهو" يضعان فيه اللمسات الأخيرة بشأن التفاهمات حول إعلان "ترامب" الاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وأشار إلى أنه وقبل أيام فقط من اجتماع محمود عباس مع ولي العهد السعودي، وصل المبعوثان الأمريكيان "جاريد كوشنر"/ صهر ترامب، والمبعوث الأميركي الخاص للسلام في الشرق

الأوسط "جيسون غرينبلات"، إلى الرياض والتقيا بولي العهد السعودي وأجريا العديد من اللقاءات التي استمرت لوقت متأخر من الليل.

وشددت الإدارة الأمريكية على السعودية بضرورة إعلان وفاة المبادرة السعودية للسلام مع "إسرائيل"، وفي هذا الطلب يكون الأمير السعودي قد ضمن عنصرا جوهريا في الخطة، وهو موافقة المملكة على الانضمام إلى الشراكة الاستراتيجية بين مصر وإسرائيل، عبر معاهدة السلام الخاصة بالقاهرة وتل أبيب، بدون تنازلات إسرائيلية للدول الفلسطينية، وكان ثمن ذلك السيطرة على جزر "تيران وصنافير". وفق ما كشف عنه التقرير.

وكشف التقرير أيضا أن ابن سلمان نفسه، كتب رسالة رسمية إلى رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تلخص التعهدات السعودية غير المسبوقة بالمشاركة مع مصر والولايات المتحدة في التمسك بالشروط الأمنية لمعاهدة السلام التاريخية بين مصر و"إسرائيل".

واحتوت الرسالة على مؤشرات واضحة، فهمت في "إسرائيل" على أنها تأييد سعودي للعمل مع الإسرائيليين دون أي شرط يتطلب إقامة دولة فلسطينية، سواء في غزة أو في القدس أو في أي مكان آخر.

ترتيبات قبل كشف الخطة "ب"

وسبق طرح الخطة "ب" تقديم إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رؤى عن الصلة بين إعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل" وخطط ترامب الأوسع للمنطقة، لمسؤول فلسطيني رفيع المستوى زار واشنطن الأسبوع الماضي، وجرى خلال الزيارة إطلاع هذا المسؤول على تفاصيل الاجتماع المفاجئ الذي عقد الشهر الماضي بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وفي السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر، قام محمد بن سلمان باستدعاء محمود عباس إلى الرياض على عجل، كجزء من الجهود التي يبذلها ولي العهد السعودي لهندسة مشروع مشترك بين الدول العربية وأمريكا، لمواجهة إيران وحلفائها، كما استدعى ابن سلمان قبل أيام من وصول عباس رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، وأجبره على تقديم استقالته كجزء من الهجوم المناهض لإيران.

وبحسب تقرير "جيفري أرونسون"، فقد كان ابن سلمان حينها منشغلا في إرساء قواعد حكمه الفعلي للسعودية في مقامرة عالية المخاطر، ويحكم قبضته على منافسيه داخل المملكة الذين كان من المتوقع ترصدهم بالعرش السعودي.

للاطلاع على نصّ المقال: اضغط هنا

موقع "عربي21"، 2017/12/16

8 آلاف وحدة استيطانية في النصف الأول لعام 2017

كشف تقرير أعده ونشره الاتحاد الأوروبي، أن "إسرائيل" دفعت خلال النصف الأول من العام الجاري 2017، لبناء نحو 8 آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية وشرقي القدس المحتلة.

وقالت صحيفة "هآرتس" التي نشرت معطيات من التقرير، أن بعثة الاتحاد الأوروبي لدى "إسرائيل"، أعدت هذا التقرير، بناء على بيان دائرة الإحصاء المركزية وجمعيات يسارية، من بينها "السلام الآن" و"مدينة الشعوب". ويشمل التقرير انتقادات للسياسة "الإسرائيلية" في الضفة الغربية، خاصة في الأشهر الأخيرة.

ووفقا للتقرير فإن 5000 وحدة من تلك التي يجري دفعها تمر الآن في مراحل تخطيط، بينما تم نشر مناقصات لبناء الـ3000 وحدة المتبقية.

ويقدر معدو التقرير بأن هذه الوحدات ستضيف حوالي 30 ألف مستوطن إلى الضفة و"القدس الشرقية" خلال عدة سنوات.

وطبقا لأرقام الاتحاد الأوروبي، يعيش حاليا 399 ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية، ونحو 208 آلاف بالجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة، بما في ذلك الأحياء الكبيرة مثل بسغات زئيف.

ووفقا للتقرير، فإن المستوطنين يتوزعون على 142 موقعا في الضفة الغربية وشرقي القدس المحتلة؛ منها 130 مستوطنة في الضفة، و 12 مستوطنة شرقي القدس.

ووفقا للاتحاد الأوروبي، فإن "أحد التطورات الرئيسية خلال فترة إعداد التقرير، هو إنشاء مستوطنة عميحاي الجديدة (المخصصة للمستوطنين الذين تم إخلاؤهم من عمونة) ... وفي الواقع، هذه هي أول مستوطنة تقام بقرار حكومي إسرائيلي منذ عام 1992. وثمة تطور آخر مثير للقلق يتمثل في تشريع البؤرة الاستيطانية غير القانونية "كيرم ريعيم" في منطقة رام الله".

وأضاف التقرير أنه "بشكل عام، ترتبط المشاريع المتعلقة بالمستوطنات، مثل الطرق الالتفافية والمشاريع السياحية والأثرية، بالتوسع المستمر للمستوطنات، وتعزيز تواجد وسيطرة الاحتلال "الإسرائيلي" في الضفة الغربية بما في ذلك شرقي القدس".

ويشير التقرير إلى أن "التوسع المستمر للمستوطنات يتناقض مع القانون الدولي، كما أعيد تأكيده في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 في عام 2016، ويتعارض بشكل مباشر مع سياسة الاتحاد الأوروبي، طويلة الأمد، ومع توصيات اللجنة الرباعية".

3 موجات

ووفقا للتقرير، كانت هناك ثلاث موجات من تصاريح البناء في النصف الأول من العام 2017: "الموجة الأولى، تم دفعها من الإدارة "المدنية" في نهاية كانون الثاني وبداية شباط، حيث تم دفع بناء 2800 وحدة سكنية، بما في ذلك 1000 وحدة تم طرحها في مناقصات.

وجاءت الموجة الثانية في آذار، حين قررت الحكومة إنشاء مستوطنة عميحاي، ودفعت بناء حوالي 2000 وحدة سكنية في المستوطنات، إلى جانب الإعلان عن "أراضٍ حكومية" جديدة في الضفة الغربية.

وتمت الموجة الثالثة في أوائل حزيران، حيث تم دفع بناء 3000 وحدة سكنية."

الرقم القياسي عام 2016

ويذكر التقرير أنه في العام الماضي 2016، وصل عدد الوحدات السكنية التي شرع بتشييدها الى رقم قياسي، منذ عام 2001، وهي السنة الأولى التي تتوافر عنها بيانات.

ففي عام 2016، أحصي حوالي 3000 عملية بناء، مقارنة بأقل من 1500 في عام 2014، أي أكثر بقليل من 500 في عام 2010 (ذروة فترة التجميد) وحوالي 1600 في عام 2001.

ويستعرض التقرير أيضا "الاتجاهات التي تسهم في توسيع المستوطنات"، بما في ذلك التشريع بأثر رجعي (كما في كيرم ريعيم التي أصبحت مستوطنة جديدة)، وتوسيع المواقع السياحية والأثرية (مشروع القطار إلى حائط البراق في منطقتي أبو طور وسلوان، وإقامة مركز للزوار على جبل الزيتون، وتعزيز المواقع الأثرية في الخليل)، ومشاريع البنية التحتية (تعزيز الطرق الالتفافية في منطقة قلقيلية، وبناء جدار في منطقة الولجة بالقرب من بيت لحم، وتعزيز المشاريع في المنطقة E1).

كما يذكر تقرير الاتحاد الأوروبي قانون مصادرة الأراضي. وجاء فيه أنه "من أجل إزالة المزيد من العقبات القانونية التي تحول دون التنظيم بأثر رجعي للبؤر الاستيطانية غير المرخصة، صادقت الكنيست في شباط 2017 على القانون المعروف باسم "قانون التنظيم". وطرح القانون أمام المحكمة العليا. وإذا صادقت المحكمة عليه، فإنها ستسمح للحكومة "الإسرائيلية" بمصادرة الأراضي الفلسطينية الخاصة التي أقيمت عليها المستوطنات "الإسرائيلية"، بأثر رجعي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/18

مصر أهدت واشنطن فرصة نقض مشروع قرار ضد "إعلان ترامب":

قال الخبير في القانون الدولي، حنا عيسى، إن عدم ذكر اسم الولايات المتحدة الأمريكية أو رئيسها في صياغة مشروع القرار أمام مجلس الأمن الدولي ضد إعلان ترمب "منح واشنطن فرصة ثمينة لاستخدام حق النقض (الفيتو) خلال التصويت أمس الاثنين".

واستخدمت الولايات المتحدة، الاثنين، حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار مصري لإلغاء قرار ترمب الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل".

وأفاد عيسى في حديث لـ "قدس برس" اليوم الثلاثاء، بأن استخدام واشنطن لحق النقض وإسقاط القرار "كان متوقعًا، لطبيعة صياغة القرار".

وأوضح أن عدم الإشارة لواشنطن كطرف في الصراع أو المشكلة وتغييب اسم دونالد ترمب في مشروع القرار؛ "وهو ما كان سيمنعها من الحديث في جلسة مجلس الأمن، منح واشطن فرصة للتصويت".

وأردف: "**وفقًا للمادة 27 الفقرة (3) من ميثاق الأمم المتحدة يمنع العضو الدائم في مجلس الأمن من المشاركة في التصويت إذا كان طرفًا في النزاع وأشير له بذلك**".

ونبه إلى أن مشروع القرار الذي تقدمت به مصر بطلب من السلطة الفلسطينية "لم يذكر واشنطن والولايات المتحدة،وتطرق فقط لذكر قرارات الشرعية الدولية بشكل عام وقرار 478؛ الذي رد على الكنيست الإسرائيلي في 30 يوليو 1980 عندما عدّت القدس عاصمة أبدية لإسرائيل".

ولم يستبعد الخبير القانوني الفلسطيني، أن تكون الدول الأوروبية قد ضغطت على مصر للخروج بصيغة توافقية حول مشروع القرار الذي يعبّر عن خلل في الموقف العربي.

وأضاف: "القاهرة لم ترد أن تحرج واشنطن لما تربط بينهما من علاقات اقتصادية وعسكرية، ولا يمكنها الوقوف بوجهها"، مبينًا أنه "كان من الممكن أن تستخدم بريطانيا الفيتو لو لجأت مصر لصيغة القرار الذي يمنع واشنطن من التصويت".

وذكر حنا عيسى أن واشنطن استخدمت الـ "فيتو" 43 مرة ضد قرارات تتعلق بالقضايا العربية والفلسطينية؛ بينها 14 مرة أسقطت فيها قرارات لصالح مدينة القدس من أصل 84 استخدمت فيها حق النقض منذ تأسيس الأمم المتحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/19